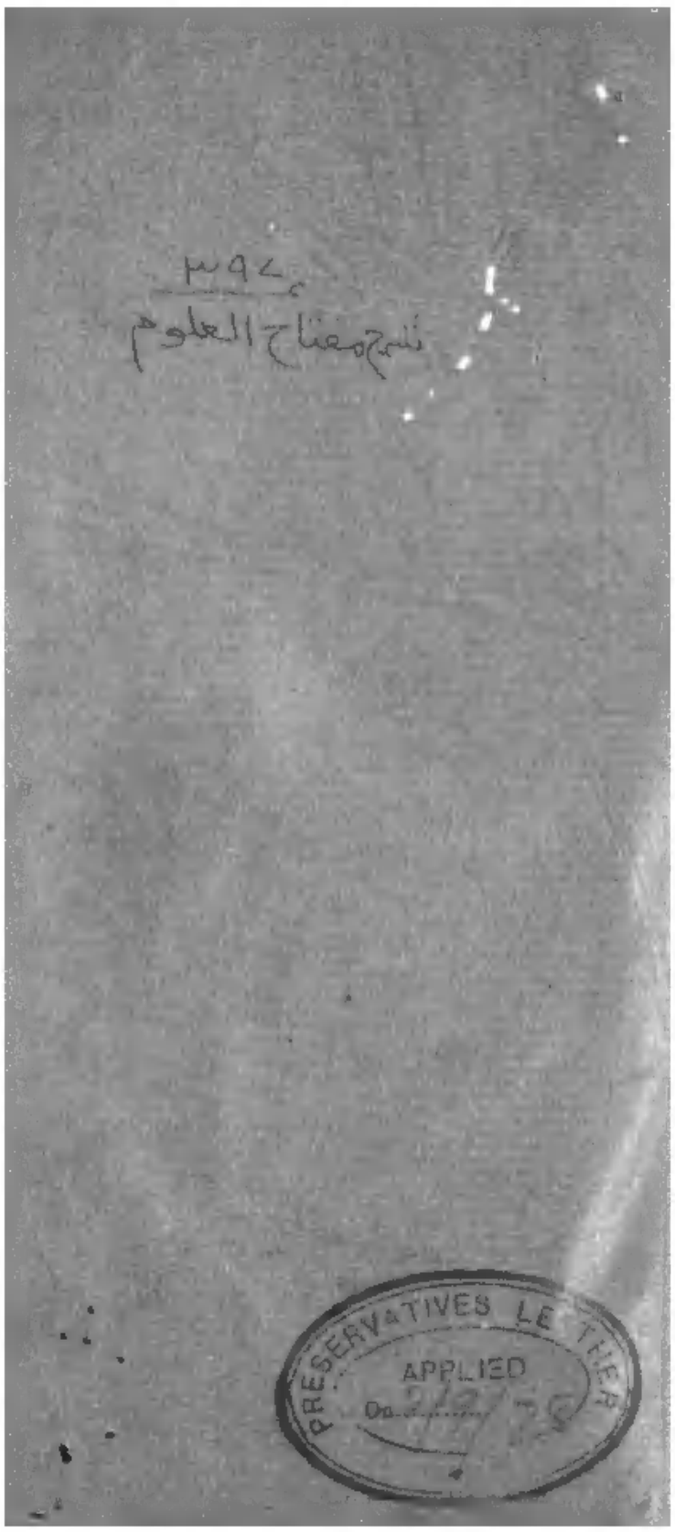
٣٩٧
شرح مفتاح العلوم
PRESERVATIVES LEATHER
APPLIED
Do 2/12/75

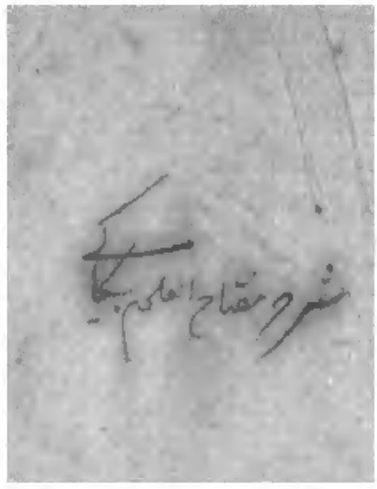
شرح مفتاح العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك الله على ما هديتنا اليه من دقايق المعاني ببدايع البيان واطلعتنا
عليه من حقايق المثاني بذرايع البرهان ونصلي على نبيك المبعوث باشرف الاديان
ورسولك المختار من بني عدنان محمد سيد الانام وعلى آله الكرام واصحابه
العظام والذين اتبعوهم باحسان الى يوم القيام وبعد فقد طال آجال في صدري
ودار في خلدي ان ارتب للقسم الثالث من مفتاح العلوم شرحا يذلل صعابه
ويميط عن مخدراته لعابه انقد فيه نتايج الافكار واوضح فيه خزاين الاسرار
وكان يحول بيني وبينه مرور الزمان وخطوب الحدثان حتى ابتليت في آخر
العمر بالارتحال الى ما وراء النهر فوجدت هناك اقواما عطش الاكباد يحومون حول
الكتاب ولا يهتدون الى موارده سبيلا وآخرين منحرفين عن السداد قد خاضوا
في لجج بلا ارشاد فلم يجدوا على فرائده دليلا وكانوا في حل تراكيبه والكشف عن
نكت مساليبه متكئين على شروح اكثرها جروح واعلها ومجروح لا تدري فيها
لعليل شفاء ولا لغليل رواء وكسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء قد اتخذوها مسارح
انظارهم ومطارح افكارهم فقلنا لهم يا اهل الكتاب لستم على شخوص بلا ضرام و
وتستسقون ذا اورام تضيعون الاعمار ولا تقتضون بالانوار وتحسبون انكم تحسنون
صنعا فلعمري ما انتم الا كباسط كفيه الى الماء او كفارح من البير بلا رشاء
او كطالب للترقي الى السماء فهل ادلكم على تجارة تنجيكم من الشقاء فوقعوا في

حرّصنا على سطر كتب وقالوا ان هذا الشيء عجاب ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين فأتنا
بآية ان كنت من الصادقين فاريناهم من آياتنا الكبرى فظلت اعناقهم لها خاضعين
وقالوا آمنا بما جاءنا من الحق المبين فرفعنا من لدنك علما وهيئ لنا من امرنا رشدا فوجهنا
كلما التفت شطرها اليهم وتوجهنا تلقاءهم بين ما لديهم تجلى عليهم ما يحجبهم عن فضله
ونظمها بأجزل خلال في عبارات موجزة بلا املال واشارات موضحة بلا اخلال
تشتمل فيه قواعد الفوائد وتحتوي على فوائد العوائد معرضين عما لا طائل في حديثه ولا حاصل
في فضله مقتصرين على تخليص الصواب وتمييز القشر من اللباب همة منّي الى كل ذكي
حبل للحق لا انصاف خصم وعصمة لا عسف فهم وقليل ما هم فان اكثرهم كما ترى
انما على قلوبهم اكنة لا يكادون يفقهون حديثا اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا
او يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا جاءتهم ما غرّوا من الحق كفروا به و
ازدادوا الحجاب لا تدليسا اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب منه المبداء واليه
المآب قال القسم الثالث من الكتاب رتب كتابه على ثلاثة اقسام وأردفها بتكملة وفي
تحقيقه ان علم العربية المسمى بعلم الادب علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا او كتابة
وينقسم على ما صرحوا به الى اثني عشر قسما منها اصول هي العمدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع
اما الاصول فالبحث فيها اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعلم اللغة او من حيث
صورها وهيئاتها فعلم التصريف او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعلم الاشتقاق
واما عن المركبات على الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديتها لمعانيها الاصلية
فعلم النحو او باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل المعنى فعلم المعاني او باعتبار كيفية تلك
الافادة في مراتب الوضوح فعلم البيان واما عن المركبات الموزونة فاما من حيث وزنها فعلم
العروض او من حيث اواخر ابياتها فعلم القافية واما الفروع فالبحث فيها اما ان يتعلق
بنقوش الكتابة فعلم الخط او يختص بالمنظوم فالعلم المسمى بقرض الشعر او بالمنثور من
الخطب والرسائل فعلم الانشاء او لا يختص بشيء منهما فعلم المحاضرات ومنه التواريخ واما
البديع فقد جعلوه ذيلا لعلمي البلاغة لا قسما برأسه فاختصر هذا الكتاب على الاصول وترك
منها اللغة لان مباحثها جزئية منتشرة مع كونها مستقصاة في الكتب المبسوطة ثم انه
جعل القسم الاول كتاب التصريف وخلط به الاشتقاق بانواعه الثلاثة لانهما [illegible]

للمعرفات كما تم معرفة نسبتها الى بعض لما اثاره من حجة والقسم الثاني في الصنع
احكم بامر يعني المعاني والبيان وذلك لانهما يجريان منه مجرى [illegible] من الفلسفة لكنهما
لكونهما المرجع في معرفة دقائق الكلام ومزاياه والمرقاة المنصوبة الى ذروة الاعجاز مع كثرتهما
اسكك وفرعهما ادرجهما في القسم الثالث وانما جمعهما فيه لاتحادهما فيما هو الغرض منهما
اعني البلاغة المكتسبة وما يترتب عليها من توفية مقامات الكلام حقها والترقي الى
الكشف عن وجوه الاعجاز وكون البيان شعبة من المعاني وزعم ان علم الاستدلال
جزء من علم البلاغة الاكبر كما قال يبتني على [illegible] وتحكيم العقل التجربة
المحترز عن شوائب الاختلال [illegible] سائر اجزائها المبنية على لطائف المناسبات الخطا
المستفيضة بقوة القرائح فالحق ان يكون منهما في قرن ولا ان يجعل قسما على حدة فافرد
منهما في حكمه للقسم الثالث وادعى ان التدرب في علمي المعاني والبيان يتوقف على [illegible]
النظم المحتوي على العروض والقوافي فجعلها من تتمة الغرض منهما [illegible]
لكان ادخل لبعض الخلل لا مطاعن في القرآن متعلقة بعلم النظم جعل [illegible]
الغرض فظهر ان علمي المعاني والبيان هما الغاية القصوى [illegible]
منهما وان اتكلا كما صرح به حصره في ثلاثة اقسام لان الحكمة والفنين من تتمة القسم الثالث
انه بعدما عين ان كل قسم في اي علم تفنن في ذكر الاقسام فقال اما القسم الاول فيشتمل على ثلاثة
اما القسمين الباقيين اعتمادا على [illegible] فيهما قسمين الاول وافاد النسبتين فيهما لبعد العهد
حيث كان الكلام في القسم الثالث المعهود كما في نظيره [illegible] مقولة عن الكتاب انا صنفته
بان يقتدر متعلقه [illegible] اي الكائن منه على القول بجواز حذف الموصول مع بعض صلته
اما حال او كائنا من المبتدا عند من جوزه او من ضميره في الخبر اعني علم المعاني والبيان لانه
فيهما كان في القسم الاول وتنبيه العلم [illegible] على انقسامه [illegible]
والبيان علمان برأسهما [illegible] كالنحو والتصريف فتلك علم المعاني [illegible] والقسم
الثالث هو هذه العبارات والالفاظ المخصوصة اي هذه العبارات وبيان معلومها
وما يتم بها من الحدين والرسم فيكون بيان مدلولات الالفاظ [illegible] وهذا [illegible]
شايع [illegible] تسمية الكتب [illegible] المقصود في [illegible]
[illegible] فيما اشتهر ايضا من كون الالفاظ [illegible]
[illegible] على ذلك الفصول والابواب [illegible] المقدمات المذكورة في الكتب

بعين ذكر بعد ما وجها كان مظنة ان يقع في ذهن السامع ان بعد الذكر فيه هذا ويتوجه
بانه ساذا اخلد كلتا ما تفصيلا المجمل الواقع في ذهنه وانما اثر ذكره وقد فيه الى
الذي تفصيل مانة المقتضية فرق بين والغرض فضل الاعلام مكان اما الانباء يحتاج عنا
من جهل هذه قرينة لما نظر الى المعنى وتصريحه بالعروة في هذا الحد اشعار بانها
المرادة في الحد الاول كما ان تصريحه بالتتبع هناك مشعر بان المراد هنا المعروف المسبب
لدى علم البيان معرفة ايراد كل معنى من الطرق التي يقصد البيانة تركيب مختلفة في
وضوح الدلالة عليه فان العارف بالفروق عند البيانية يتمكن بسبب ان يورد كل معنى يقصده
في عبارات مختلفة في تلك الدلالة ومدرومات مختلفة في جنب الغرض المقصود
التي تختلف دلالتها عليه قطعا ولا استحالة الاحاطة بها الا بتتبع انواعها كما في سائر
العلوم وذكر الامور المذكورة هنا انسب بالطرق التي تعبر بها عن التركيب بالجملة المعنى
اسهل الطريق لما يقصد بها كما ان ذكر الافادة هناك انسب بالخواص التي
هي الآثار والاقتصر على الوضوح الذي مقابلة مردود واما اختلاف جملته فلا يضر ان
يصف بعضها بالخفاء لطول لما هو اجلى منه وصح بالنقصان وان كان مفهوما
بالزيادة تنبيها على انه مقصود ايضا والوضوح صفة للدلالة ووصف بها الدلالة او
تبعا او صفة لها لاختلافها بالظهور في انفسها لتفاوت اسبابها
الفرق الصحيح بين الفصل الثاني ان الاختلاف انما هو في الدلالات العقلية
الوضعية وتبين هنا ان الدلالة الوضعية هنا وبعدها كما صرحت الشيخ انما تتبع
التي في ضمنه تلك الطرق بانها يكون بالدلالة العقلية وقوله لتجرد متعلق بالمرور
على خواص فائدة العلم ويصح ان يكون متعلق العارف كما مر والاضافة
من الجنس الخارج بصورة العرب فلك لتعب السليقة لانها خارجة عن العروة المسببة التتبع
والكلام في مادة الاول من الكلام هو الخبر الذي مفاده وتمام المراد منه كيفية افادة
اياه فاحترز من توابع افادة المعنى وتقيدها والتكفل والتحرز عن الخطأ في الافادة
علم البلاغة وعن الخطأ في كيفيتها علم البيان وتبديل التقليب بالمطابقة هنا في
العبارة لان المطابقة وصف المتكلم بالافادة اكثر منه كيفيتها قال وفيها اكثر
ما يعنيه قد بان بما ذكرنا للمحدثين ان معرفة خواص تركيب البلغاء وكيفية افادتها
لمعانيها كما هو الشان بهذين العلمين ولا شك ان خواص تركيب نظم القرآن اكثر وجوه
دلالتها على المعنى والطف فلا بد من الاحاطة بها للوقوف على اعجاز نظمه الكريم

وان اصطلح معه كان الاستغنا عن الفضلة ... ان لم يتوقف علم ...
استغني عنه ... ان ...

وضميتاه في التنزيل بحسب ... وفي ...
للفظ المذكور ... عن الاقتصار هو القسم الثالث فيحتاج فيه في
علم المعاني ... وقد سبق ... ابدا بتوسط
بين اعلى وادنى التنبيه على الادنى واستبعاده على نفي الاعلى واستحاله في
في صريح كقوله للجامع ... كانه قيل ...
عن مقابلتها وهو من ذلك فضلا عن المال كذا اذ لا ذهب اكثر ...
اشتمل على معنى الذهاب والبقاء ومعنى القلة والكثرة ...
نظرا الى المعنى الاول قال في تحقيق الكلام ههنا فضلا ... الالفاظ الادنى
الى ... عن ... الفعل المنقطع ... بالجملة والبالغة
تلك ... شأن معتبر انه اصل الاستعمال ...
الذاهب بكونه اقل منه ... الادنى ... الاعلى ولا معنى لكونه اقل
منه ... الثالث فلا تحتمه فضلا ... الادنى الغير
عن ... المنقطع ... للفظ ... معنى ان ...
الاول لكونه ... ممكن ... الاستغنا الثاني ...
في ... اصل الاستعمال ... الذهاب والبقاء فيحتاج الى ... فضلا
... عن ... فضلا ...
... الاستعمال الاصلي دون المعنى المراد ... وجه ...
على اعتبار ... على الادنى ... فضلا ... الاعلى كانه قيل
جامع ... الادنى ... فضلا عن ... معنى ...
... الاولى ... الثانية ... على ...
ولذا ... الاستغنا ... اصل المعنى ...
عن الاستغنا ... الى ... وان اصطلح ... ان ...
... عن ... القسم الاول لا يحتاج فيه الى علم اللغة
فتعين ان الاحتياج ... في القسم الثالث ... شبهة ...
في بعض ... الاستغلاق ...
مع ذكر ... الذي ...
عن الفضلة في القسم الثالث ان لم يتوقف على علم ... كان مستغنى عنه بالكلية ...

ابداً مقام التكذيب فلولا اشتهار نفس الصادق والكاذب لما [illegible] ذلك
لكن العلم بالصادق والكاذب كما يستمد من ذلك من [illegible] العلم
بالخبر الصدق والكذب هذا والمعروف انه يذكر مقام [illegible] [illegible]
الصدق والكذب او التصديق والتكذيب

أو [illegible] الا التكلم بالخبر الصادق ومفهوم الكاذب هو التكلم بالخبر الكذب فيتوقف
على معرفة مفهوم الخبر الذي هو جزء لهما وما يتوقف عليه التصور الضروري اولى بان يكون
ضروريا فاذا ثبت [illegible] ان مرجع [illegible] لا ان الحكم بان هذا صادق وذاك كاذب ضروري
لا يتوقف على كسب فعلما المفهومين [illegible] [illegible] [illegible] فوجب ان يكون
تصورات [illegible] [illegible] الا استعداد عليها ان [illegible] الحكم
[illegible] [illegible] الا اتصاف المحكوم عليه بالمحكوم به [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بداهة تصور مفهوم الصادق
الكاذب [illegible] [illegible] بداهة تصور [illegible] الخبر الذي هو [illegible] فيه
[illegible] [illegible] [illegible] الاستغنا [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالخبر [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] عليه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] يمكن ان [illegible] الصادق والكاذب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الاستدلال [illegible] عدم الاستدلال [illegible] الصدق [illegible] الكذب
اي الصادق والكاذب [illegible] الخبر [illegible] [illegible] المتكلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الكلام المركب التام [illegible] الخبر [illegible] [illegible] الصدق والكذب
[illegible] الكلام [illegible] [illegible] [illegible] المتكلم ولا [illegible] [illegible]
[illegible] المحكوم عليه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاتصاف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الصادق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الصدق [illegible] الكذب بالصدق والتكذيب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الكلام الذي [illegible] [illegible] [illegible] صادق أو كاذب [illegible]

مطلوب فيه نحو اجيب ان يكون في جملة لطلب الوصف للغلام الذي لزيد او ليس لزيد حتى يكون
كلاما على قول صاحب ومفيد لتصحيحه اضافة امر هو العلام لا الكلام [illegible] بينهما الا ان
والنفي في الاخرى مع انها كونه خبرا يحتمل الصدق لانه الخبر وهو صحة [illegible] الصدق والكذب
فلا نزاع في كون ذلك لانه الخبر انما النزاع في كون هذا الطلب [illegible] وكلام [illegible] المنشا
علام او ليس علاما ينبغي ان كيف خرج عن ان يكون مطلوبا

م م

او استفهاما عنه وكنه اخباره وكشفه عن الشئ لا يحتاج ما هو [illegible] الشئ على الخبر او
الاخبار بصفة على الوجه الذي يترتب عليه من الثبوت او الانتفا مع [illegible] للتعلق
في الاحتمال اخبرت عن زيد مثلا وقت اخبرت عن نسبة القيام اليه [illegible]
تدرك في هذا الحد الصدق والكذب فاحتمال التصديق والتكذيب فقد صح دار
الدور لانه تصديق الكلام هو الحكم بكونه صادقا ويكذبه الحكم بكونه كاذبا فيرد في
الدور [illegible] وتصير [illegible] فيه كيف دار [illegible] التى [illegible]
موضع الكلام [illegible] على اي صفة [illegible] الاول والمعنى انه [illegible] صفة
عجيب ظاهره فقد انسلخ عن معنى الاستفهام [illegible] الطريق السابق
حين [illegible] على جانب الصيغة [illegible] كيف [illegible] وتحمل [illegible]
[illegible] الذي [illegible] المعنى كما ترى [illegible] على ذلك [illegible]
المذكورين فكل واحد من الجزئين الآخرين قال والحد [illegible] ما ترى [illegible]
كيف خرج عن ان يكون مطلوبا [illegible] فالمطلوب [illegible] هو
قولنا [illegible] الصفة [illegible] العلام الذي لزيد او ليس لزيد [illegible] قولنا
ان زيدا علام او ليس علاما [illegible] لا يكونها فلا يكون مطلوبا [illegible]
[illegible] بان كل واحد منهما اعلام [illegible] لكنه [illegible] المفهوم
وصفه [illegible] اضافة [illegible] اثباتا او نفيا وذلك [illegible] اضافة العلام [illegible]
زيد اثباتا او نفيا [illegible] الاول [illegible] فالاولى ان [illegible]
[illegible] الكون لزيد [illegible] العلام [illegible] هكذا العلام الذي كان
[illegible] لزيد [illegible] الكينونة لزيد [illegible] هو العلام [illegible] المراد
بالنسبة والتعلق الذي [illegible] علام زيد [illegible] للاثبات [illegible] الاعلام
[illegible] الاول [illegible] الوصف [illegible] الذي [illegible] علام او ليس علاما
وبذلك [illegible] انظر [illegible] المعنى [illegible] الماك [illegible] على
[illegible] هذا المعنى هو حصول العلام لزيد [illegible] علاما [illegible] وكان [illegible]
[illegible] بنفسه [illegible] عن [illegible] اعني
[illegible] الصدق والكذب لكنه [illegible] الاحتمال [illegible]
[illegible] الاحتمال [illegible] الاحتمال [illegible] دفع [illegible]
كون [illegible] الصدق والكذب [illegible] فكيف [illegible] الاحتمال [illegible]

الثاني في الاول فيما يتعلق بالخبر اعلم ان مرجع الخبر هو احتمال الصدق والكذب في حكم الخبر الذي يحكيه في ضمن مفهوم
الخبر فاعلا ذلك اذا قال صرتر يوهم ليس الخبر الا الحكم فيما يشير اليه التسمية اذا قال الذي هو الخبر انه ليس
والوجه بعد الموصول الذي ... سكن صلته قبل ان اتمام بعد ... للطالب اذا قال ... ان يفعل الحكم
فشرع الى الرد ... للضمير ... عليه حكم ... اذا قال حق انه ... ومقال الذي ادعيت انه زيد

ذهنك صورة مباحث تركيبها انتسابها الى ما فيه تفاصيل احوالها
وليهما المراد بهما ... الحلي الذي لا خفا فيه وهذا وجه اقوى واشمل
ما سبق ومع وجود كشف امتناع وجوه المؤلفات فيه ولم يكشف عطف على
بقوله فلنشرع في المقصود الاصلي ولم يكشف وصرح بان ما ذكره في معرض الاستدلال
على استغنائهما عن التعريف تنبيه على حكم بديهي بشارة الى ان ما يعترض به على
... تعريفهما وقيد التعريف بالحد اي الذي يحصل في الذهن صورة لم يكن حاصلة
... استغنائهما عن التعريف اللفظي اي الذي يقصد به بيان صورة حاصلة في بيان ما يطابق
التصوير بما المراد باللفظ كذا ذكره المصنف في الاستغناء يجري في البديهيات ايضا
بخلاف الاول سواء كان حدا او رسما يحصل لا تصور المجهولات او تحقيقها يحصل
تصويرها اي المجهولات وانه على كل سواليه يعني السطور نقل الى القضية الكلية
رجعت ... احكام خبريات المحكوم عليهما ... تلك القضية ... اصلا
بقاعدة ... تلك الاحكام فرعها واستخراجها من تلك الاصل ... تعريف ولما تم كلام
باب الكلام في الخبر والطلب فانه الاشياء الاعتبار ان ... فيما ... علم الجملة
قال في الفن الاول فيما يتعلق بالخبر وتمم مباحث الخبر لكونه اكثر استعمالا ولان
اشتماله على الخواص وان كان اعتبار ان الاستغناق فان الفاظ الطلب ... معروف
في الفاظ الخبر ... مثل قولنا ... يطلق على ان الخبر محتمل للصدق والكذب
ولذا يفيد المخاطب انه صادق او كاذب فلا بد من بيان مرجع ذلك ... فقال
اعلم ان مرجع اي مرجع الخبر التي يحصل في الحقيقة احتمال الصدق والكذب في
الحكم الصادر من المتكلم في خبره فان هذا الحكم يتصف بتلك الاحتمال اولا وبالذات
ثم يوصف به المجموع المركب منه ... ثانيا وبالعرض وتحقيقه ان المتصف بالخبر
من المجموع كذا فانه حقيقة ... الاحتمال الذي هو من الصفات الذاتية
الحكم فاذا قيل الكلام الخبري كان محصله انه باعتبار حكمه محتمل ... الخبر اي الذي
موجب الانعقاد والاعلام ... الحكم ... الموصول الذي هو عبارة عن الحكم
... الخبر ... فاعلا ذلك اي ... حاكما في ... حكم
... عبارة عن الحكم اي ... الحكم الذي ... الخبر ...
... الحكم ... اسم الاشارة موضع الضمير ... في ... ما ...
... الخبر ... عليه ... وطلبك اياه فاعلا ... الحكم ...

فاما السبب في كون الخبر محتملا للصدق والكذب وهو امكان تحقق
ذلك الحكم مع كل واحد من حيث انه حكم مخبر

النسبة او انتزاعها في حكمه لانه الموصوف بالاحتمال وبالصدق او الكذب وهو الذي
يفعله المخبر دون وقوع النسبة او لا وقوعها وانما قال هو لزيد باللام تنبيها على ان
الاصل في المسند ان يتبادر منه الوصف قوله لا الى حكم مفعول اي اذا اتى المتكلم بلفظ
مشتمل على نسبة ولم يفعل فيه حكما بايقاع تلك النسبة او انتزاعها بل اشار الى حكم
مفعول فان ذلك اللفظ المشتمل على الاشارة الى الحكم المفعول لا يكون خبرا اي محتملا
للصدق والكذب فلم يكن رجوع الخبرية الى الحكم المفعول المشار اليه ومثله الشارح
بمثالين احدهما الجملة الواقعة صلة فان فيها اشارة الى نسبة قد علمها المخاطب
وحكم بها قبل ان تجعل هذه الجملة صلة والثاني الجملة التي دخل عليها ان المفتوحة
فانك اذا قلت عندي ان زيدا قائم فقد اشرت الى حكمك بكونه قائما قبل ان
تجعل ان مع ما في حيزها محكوما وكان الاولى ان يقتصر على ذكر الصلة فان قولك
مسكوك ان زيدا قائم ليس فيه اشارة الى حكم مفعول لاحد بل المفتوحة معها
في حيزها بتاويل مفرد يحكم عليه او به وليس يقتضي ان يشار به الى حكم مفعول بخلاف
الصلة فان اجزاءها ملحوظة تفصيلا مكتسب بتاويل مفرد وفيها اشارة الى حكم
المخاطب قطعا هذا وما يقال من ان الصلة جملة خبرية لم يرد به انها خبر حال
كونها صلة بل انها كانت خبرا قبل ذلك وكذا الحال في الجملة الخبرية الواقعة خبرا
للمبتدا او صفة للنكرة او حالا فانها وليست خبرا اي كلاما مقابلا للطلب وذلك
لخروج تنبيها عن كونها مقصودة بالذات فاذا قلت زيد ابوه منطلق كان القصد
الى اثبات انطلاق الاب لزيد لا الى اثبات الانطلاق لابيه فانه مقصود تبعا
فليس كل جملة كلاما ولا كل جملة غير انشائية خبرا قال فاما السبب قد علمت
ان الخبرية صفة للكلام وانما في المال راجعة الى الاحتمال الذي هو صفة ذاتية
للحكم المفعول للمخبر في خبره ويوصف به الكلام تبعا لذلك الحكم فالان لزيد بيان
سبب اتصاف الحكم والخبر بالاحتمال فذكر كله اما لمثل ما مر في حد البيان وصدرها
بالفاء لان ذكر الاتصاف بالاحتمال يقتضي ذكر سببه واشار بذلك الحكم الى الحكم
المفعول للمخبر وقال من حيث هو حكم مخبر تنبيها على ما مر به في حد الخبر من وجوب قطع
النظر عن خصوصية المخبر الحكم ليتصف الحكم بالاحتمال في جميع الصور فان قلت احتمال
الحكم للصدق والكذب هو بعينه امكان تحققه مع كل منهما بدلا عن الآخر فكيف جعل
سببا له قلت ان الاحتمال هو الامكان الذهني اعني تردد الذهن وقد علل بالامكان الذي

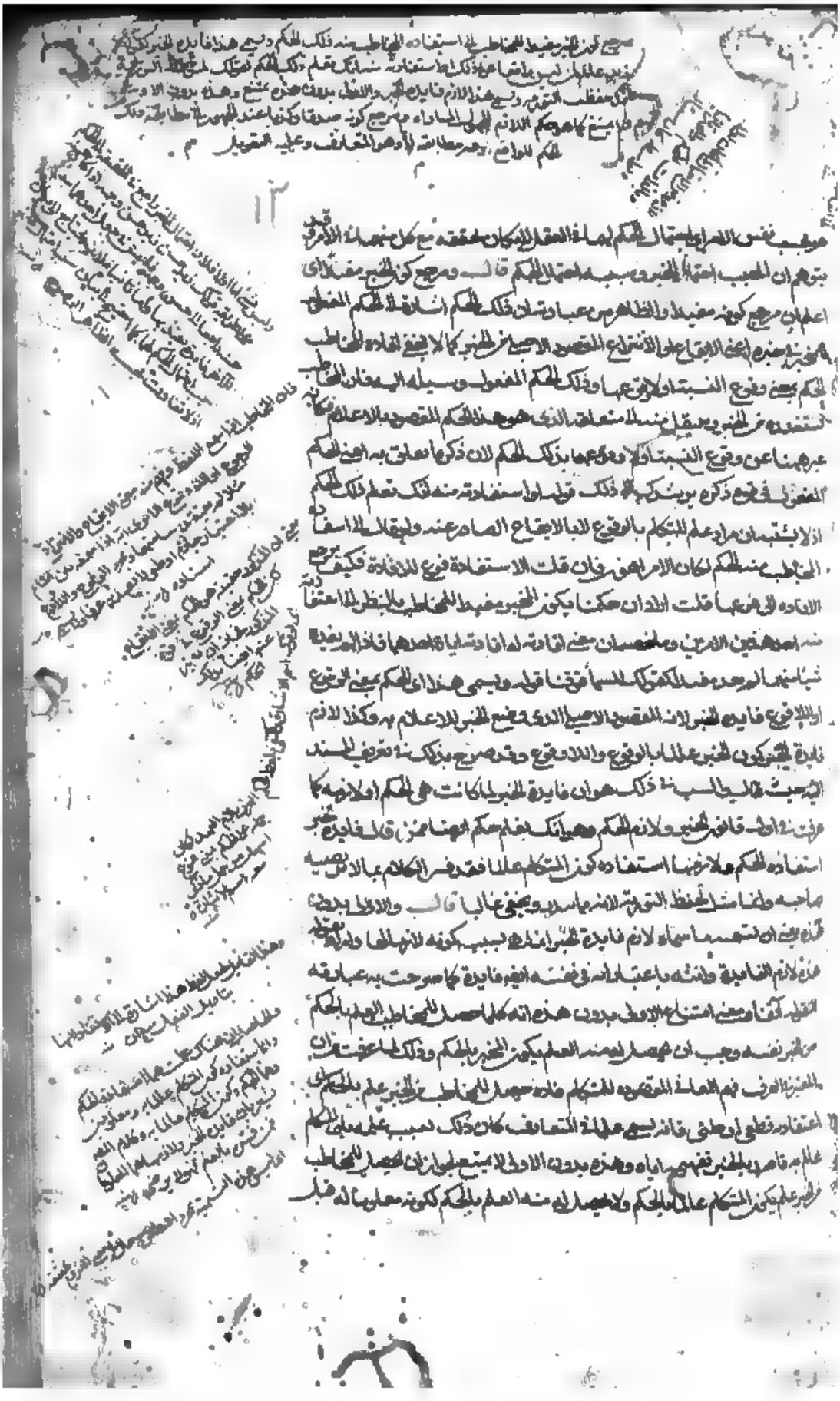

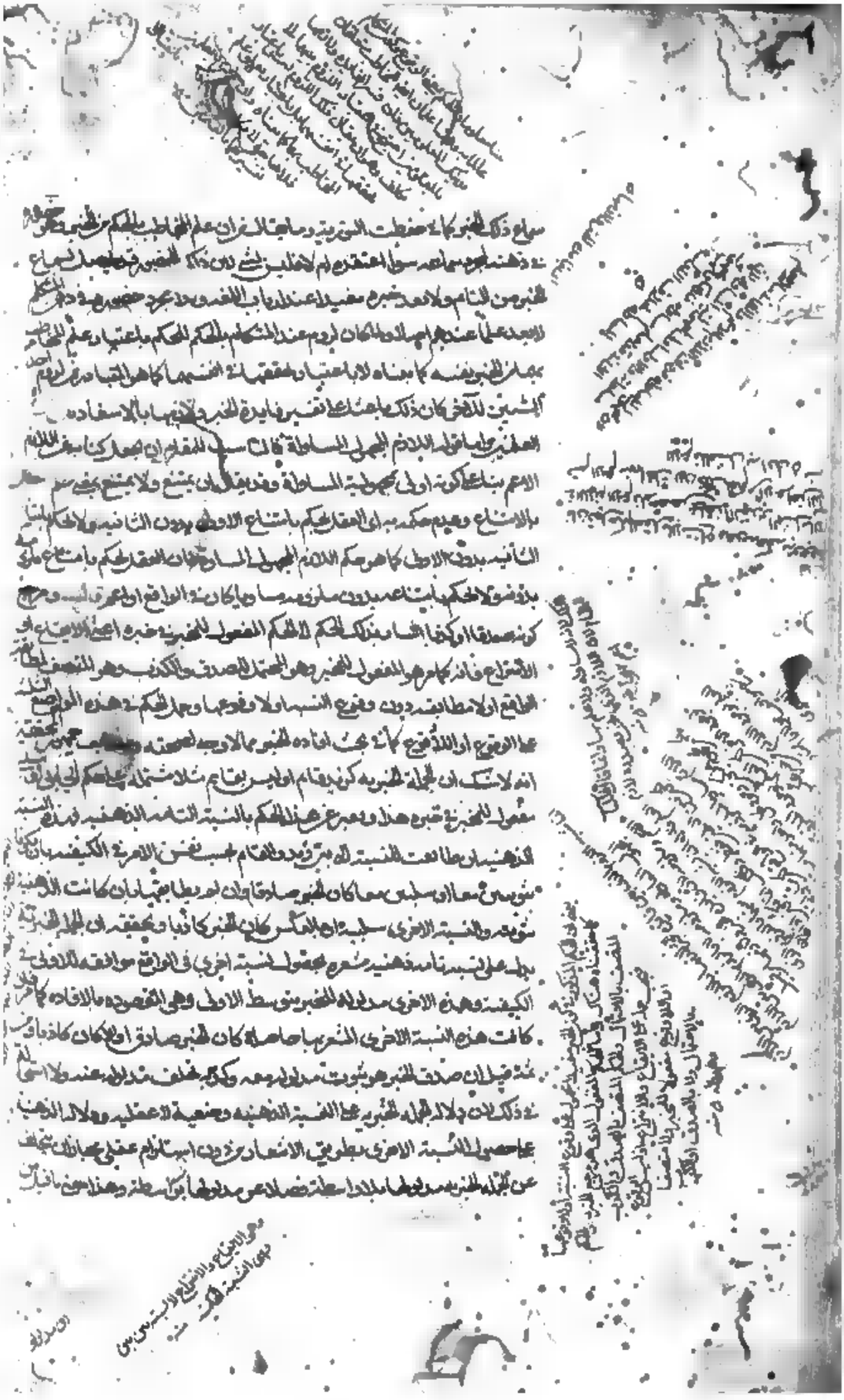

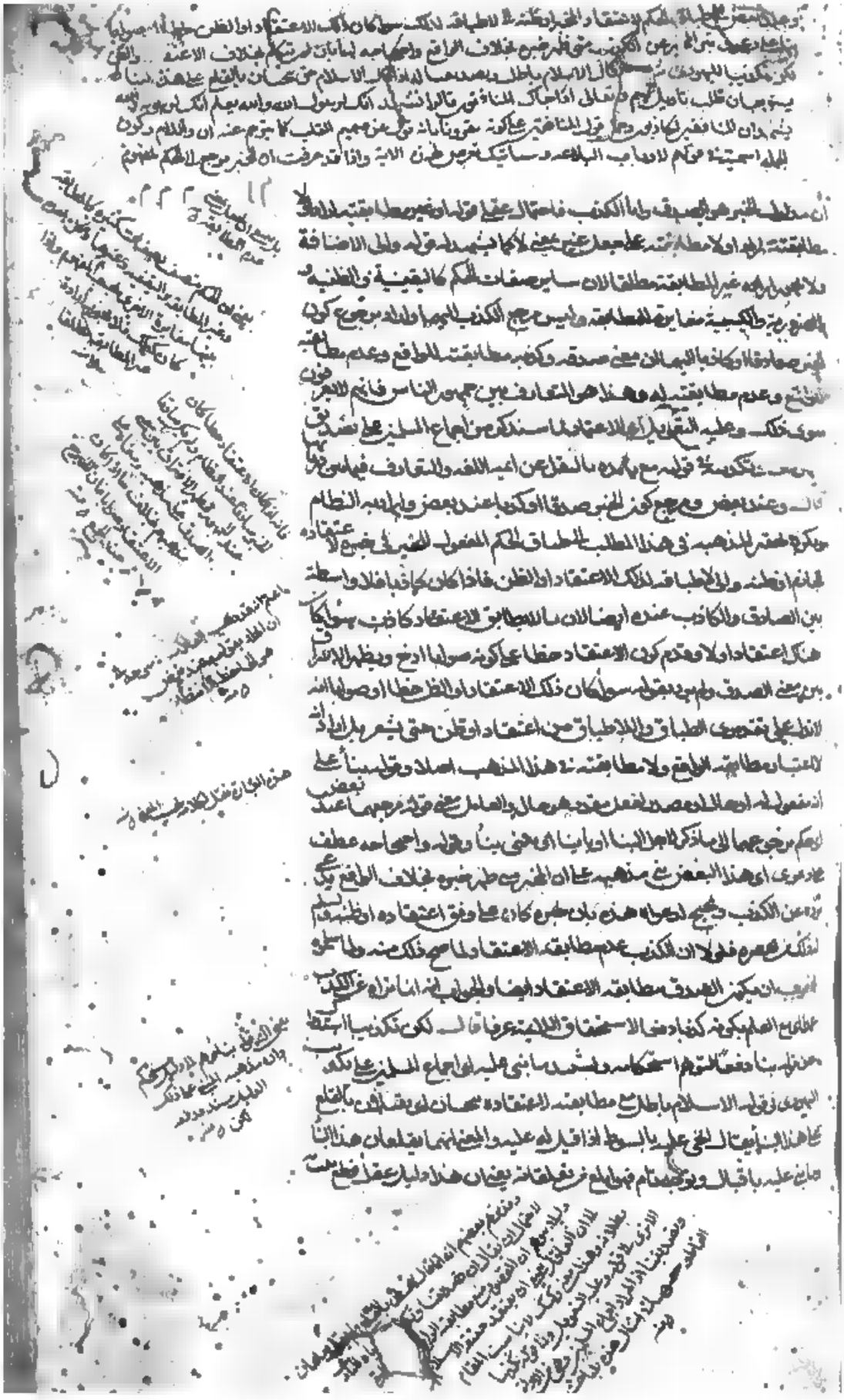

في النفي كون التركيب غير مكرر ويحصر [illegible] لا التقوي كما في ليس ابن زيد منطلقا [illegible]
ولا رجل [illegible] مكررا كما في ليس ابن زيد منطلقا ابن زيد منطلقا و[illegible]
كما في ليس ابن زيد منطلق وان [illegible] زيد [illegible] فلا يرجع الا الى الاسناد
الخبري [illegible] الاعتبار الراجع الى المسند اليه في التركيب من حيث هو مسند اليه [illegible]
حقيقة او مجازا او مكونه محذوفا او مذكورا [illegible] نريد [illegible] معرفا
[illegible] او منكرا

فايرمنا بالراجعة الى الحكم ولدمره كان التشبيها شعا ان لا يجوز التاكيد بوجه اخر غير
ذلك وفي بعض النسخ منكر بلا كاف وعلى هذه النسخة [illegible] الابتعاد [illegible]
بقوله فكون التركيب تارة غير مكرر وقوله في النفي كون التركيب غير مكرر معطوف
على كون التركيب في الاثبات الا انه قدم متعلق الكون في المعطوف وعلى النسخ الاخر
فتقدير الكلام هو في الاثبات وللاعتبار الراجع الى الحكم في النفي كون التركيب [illegible]
الكاف في كون اشارة الى كثير الاسد وقوله لا رجل عندي [illegible] مرفوع على ان [illegible]
ليس [illegible] لان ما في الجنس [illegible] الا تاكيدا وقوله فهذه يرجع الى نفس
الاسناد الخبري دفع لما يتوهم من ان [illegible] على خبر ليس ونحو ان تاكيدا
بالمسند الذي هو [illegible] الابتداء [illegible] على المسند اليه او المسند فهذه اعتبارات
راجعة الى الحكم لان الحكوم له [illegible] ان الكلام من حيث المعنى [illegible]
الى الحكم كما [illegible] على الاعتبار الراجع الى المسند اليه وقدم الاعتبار الراجع الى الا[illegible]
لانه جزء [illegible] يحصل به الخبر بالفعل [illegible] الاعتبار الراجع الى المسند اليه لانه
العمدة الكبرى وقوله في التركيب [illegible] المسند اليه واحترازا عما لا يكون [illegible] المسند
[illegible] في التركيب [illegible] المسند اليه واحترازا [illegible]
من حيث هو [illegible] وقوله من غير التعرض [illegible]
الحكم والبحث عن كونه حقيقة او مجازا [illegible] وذكر الحذف في المسند اليه والذكر
في المسند [illegible] العبارة ولذلك قال فيما سبق [illegible] منطلق [illegible] المسند اليه وقد
يقال في [illegible] الحذف والطي في المسند اليه [illegible] انه الركن الاعظم
وذكر [illegible] المسند فقد ترك ولم [illegible] الحذف
على الاثبات لكونه [illegible] والذي عدم الذكر متقدم عليه
وقد [illegible] الاعتبارات [illegible] الاسناد [illegible]
على [illegible] المسند اليه ولم [illegible] المسند لكن [illegible] الاختصا[illegible]
بعد الاسناد [illegible] على التنكير في المسند اليه وعكس في المسند [illegible] الاصل
[illegible] بسبكها [illegible] منها [illegible] غالبا [illegible]
[illegible] سيبويه [illegible]
خبرا [illegible] المسند اليه
[illegible] كان معناه متعلقا بما [illegible]

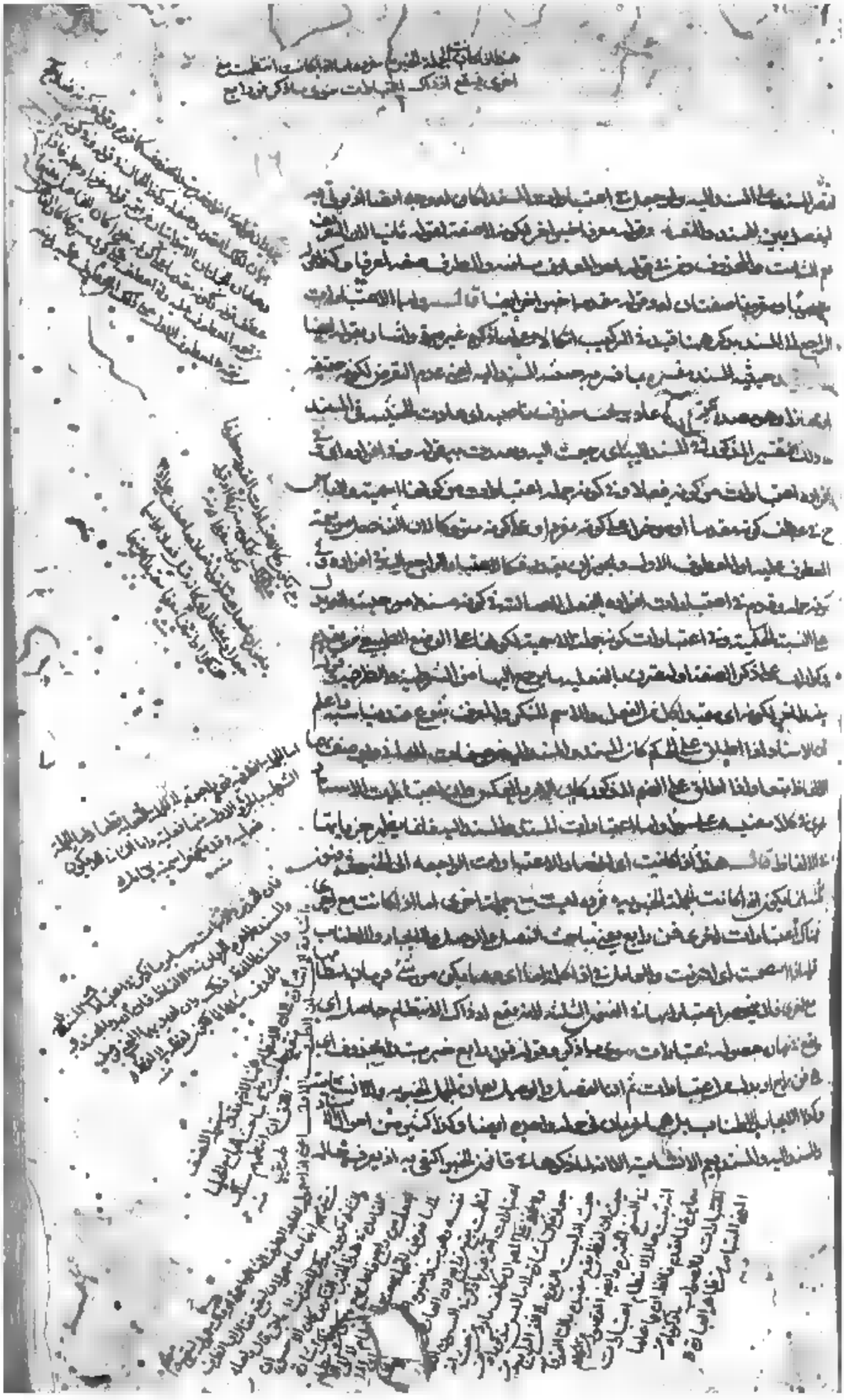

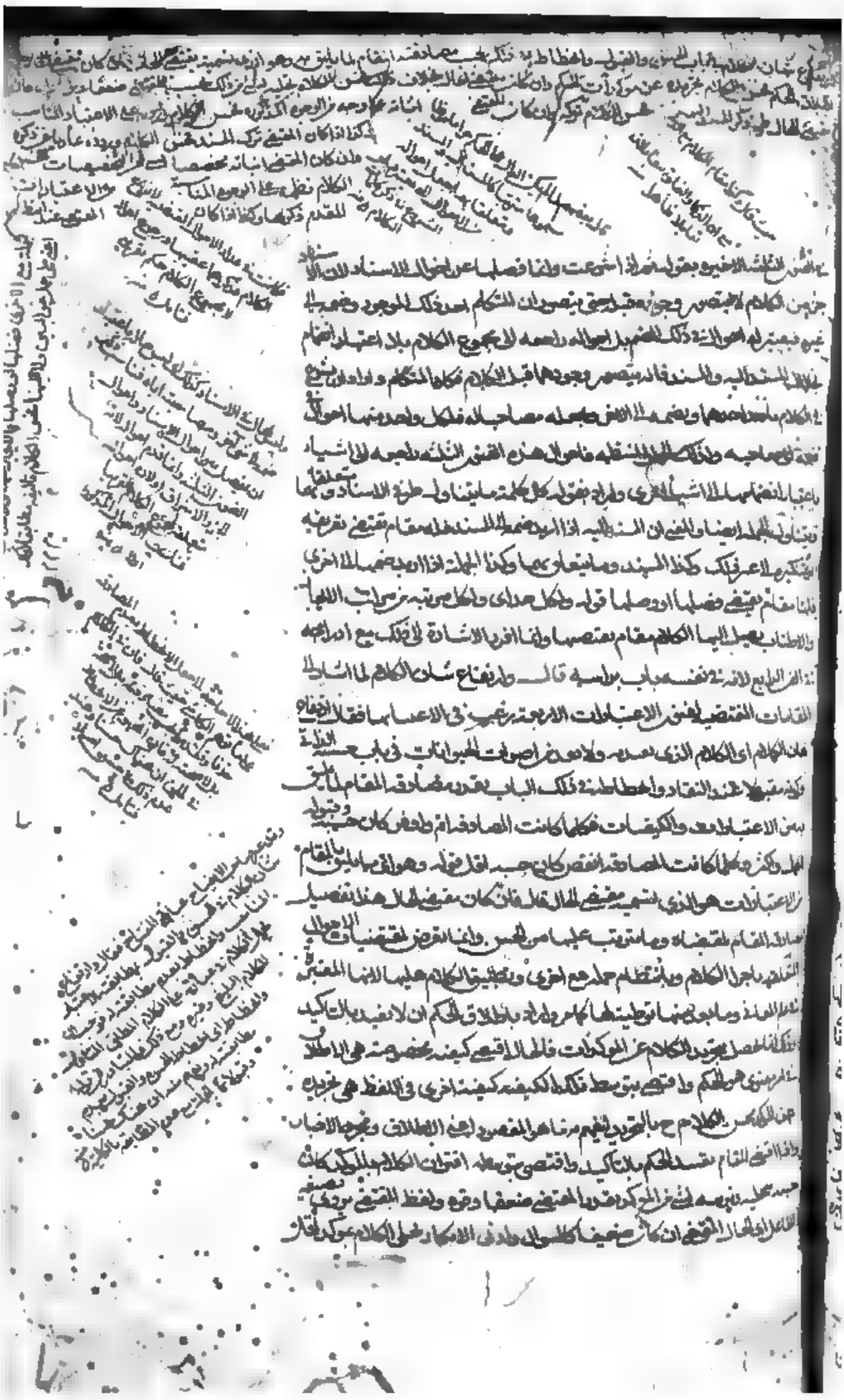

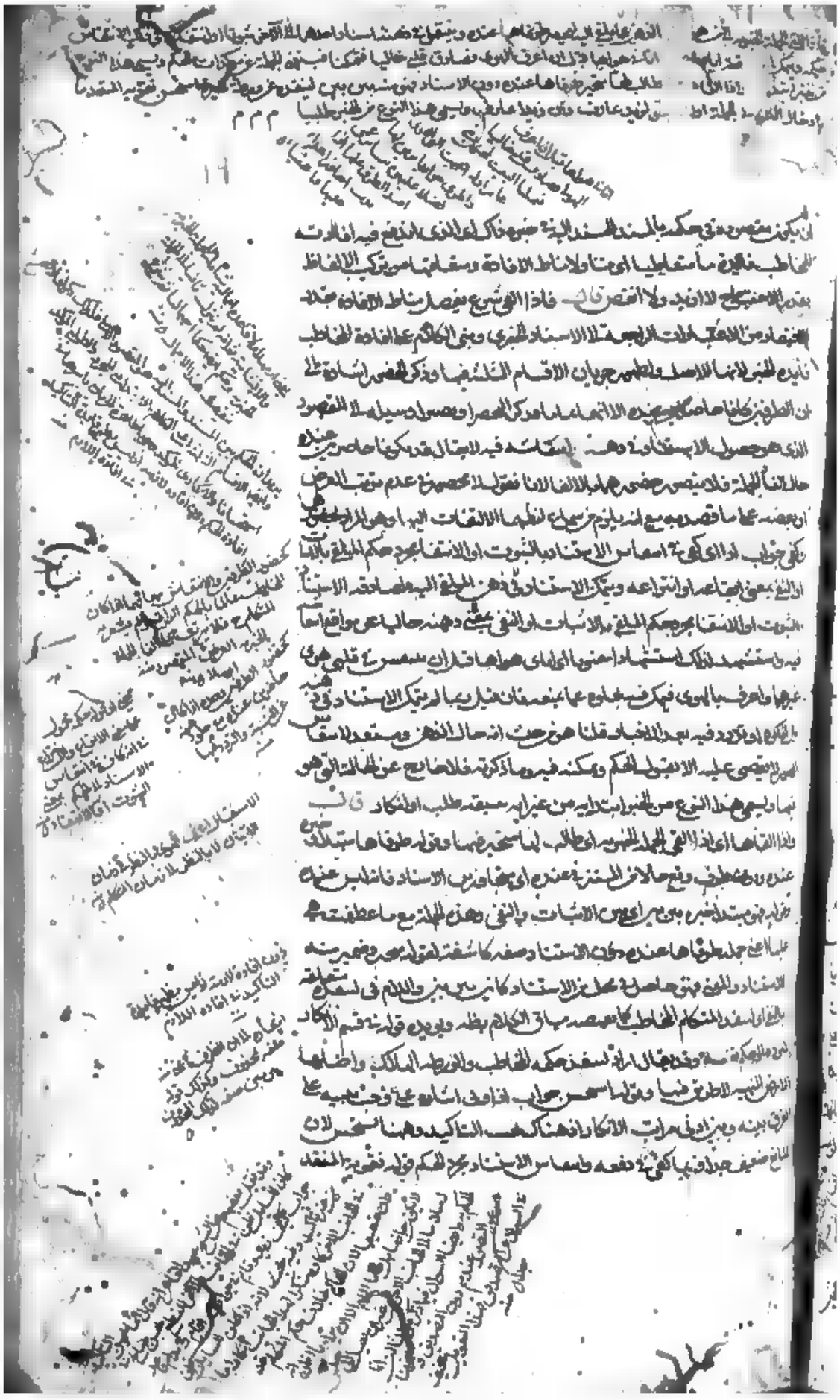

وهذا القول اعني ان المتكلم ... ان الانكار في اعتقاده

كون المخاطب صادقا ... اتحاد ... صادق ... في الانكار صدقك ... صادق ... [illegible]

كلام ... الراجح ... ثبت ... [illegible] ... الا ...

... [illegible] ... انا اكرم ... حيث قال ... انا اكرم ...

... انا اكرم ... هذا ... ما اخراج الكلام في هذه الاحوال على ... التأكيد

هو اخراج على مقتضى الظاهر وانه في علم البيان يسمى بالتصريح ... مستغنى عليه م م م

للانكار ... التعجب ... الاستدلال ...

في ذلك ... حكمه ... الانكار ... يستوجب حكمنا ... المتقدم ...

بناء على ... قال ... الحكم الى ...

... حكم المتكلم بان يكون حكم ... الآخر ...

... الانكار ... حكم ... او ... المخاطب ...

... يستوجب ... استوجب ... تأكيده

... صفة ... اعني ... الصفة ايضا البعد

... اي ... اعتقاده ... الانكار ... اعتقاد المتكلم

... التأكيد ... الانكار ... اعتقاده ... في نفس الامر ...

كون ... صادق ... ينكر ... صادق ... في الانكار

... الصادق ... التأكيد ...

الانكار ... الانكار ... لان ... حكم المتكلم

... حكم بالتأكيد ... على ... قال

وان ... التأكيد ... الانكار ...

... عليك ... العزم ... لا ...

... سابق ... الغرض ... قال او في

... متعلق ... بها ... الجزاء بشرط

... الا التأكيد ... الانكار ... الاول

... الثالث ايضا ... التأكيد ...

... الثاني اللام ... معنى القسم ... علم ...

... القسم ... المعنوي ... عدم ...

... زيادة التأكيد ... الاول ابتدا

... عن انكار ... الاعتنا ...

... الارض ...

... قال واخراج

الكلام في هذه الاحوال اي في احوال المخاطب اعني خلو ذهنه وتردده وانكاره ... وانكاره ...

الى الحال الذهن فيلتفت اليه المخبر بحرف العطف على احد الوجوه المذكورة في الفاضل عن السوق عن الاخلال اذ لا تخصيص صورية قال وهكذا قد يتعين من الحكيم سائلا الا ان يذكر انكم نفت العالم لاقتضى مقتضى الظاهر عليه تعيب ما ذكره من اقامة مقتضى الظاهر فيه بدلا ان يشير الى بيان مقامه الا انه ذكر هنا اقامة العالم مقام ضمير المتكلم منزلة المتكلم منزلة المخاطب فيما سيأتي وهو قوله وتحلون هذه القصة مع المنكر ولم يصرح لتنزيل السايل منزلة المخاطب اما للاشارة الى التأكيد مع السوال استغناء فاذا ترك لم يلزم تنزيل غير السايل منزلة السايل انتهى هنا على اقامة المخاطب مقامه ولم يتعرض لاقامة العالم مقام السايل لظهورها بالمقايسة على تنزيل منزلة المخاطب ولا الاقامة المنكر مقامه لانها اجمالا معقولة من ذكر انت عمر المنكر منزلة منزلته او ردعكسه وجميع هذه الاقسام في معرض التفصيل لمقتضى الكلام الا عما مقتضى الظاهر فوجب ان يكون قوله وذلك اذا اعطوا اشارة الى النعت المذكور ملتفتا وذلك الاقسام المفصلة لسعوره متعاطفة مكانه قال وذلك النعت حاصل اذا اعطوا ما اقتراحوا كما في قولك لولدان ولد لك ولد ان اردت الاكرام منزلة اذا اكرام المنكر لم يقبلوا الا انه يعسر في هذه الحال ذكر الاحكام على صيغة المضارع من الفاظ تختلفه وذكر شيء منها على صيغة الماضي كذلك وقدم ذكر الشرط على الجملة الاولى وعطف عليه لكم دون البواقي اذ اعرفت هذا فقول كلمة فان هكذا اشارة الى تنزيل العالم منزلة الجاهل وكلمة قد للتحقيق اي ومثل هذا التنزيل منزلة الجاهل قد يتنزل غير السايل منزلة السايل وهذه الجملة معطوفة على جملة اذا اعطوا فيوقف نظرا الى المعنى كما بينا وبالاعتبار المذكور سايلا هو الحال الذي اقتضى البليغ ان يعتبر فيه ويضرب بصفوه الكلام واذا كانوا طرفي تقسيم وتم يرد ان المليح جعل المخاطب مستردا او المنكر سايلا حتى يقبل الارادة من شان مثل ان يترجى بعد النفس الى مساواة ما ادرك سابق عليها الى حكم تلك الغرة يقال استشرفت النفس اذا رفعت نفسك نظرك اليه وسطت وكبت فوقه حاجتك كالذي سطا على النفس قوله يفعل اي يتكلف المثل ويتردد والروايتان في هذه القرينة بيان لشعر او خطاب الطالب المتحير فلك ان تقول بالتفاوت بين الجملة مستندا الى ضمير النفس فانه اذب بسياق الكلام حيث قال نفس اقدام المليح قوله مصدوع بان يقال ان ماكر هذا النوع من الاسوأ بكلمة ان دون غيرها ويجوز عطف على قوله وهكذا يقيم لا على خبر جيء والاسلوب الغراي النوع يقال

... بكل صاحب ... الشكر ... البلاغة ...
... بعض ...
... البلاغة ... الاستيناف اذا ...
... رواية الاصمعي ... الكلام ...
... المصيب ... مكرر الفتاح التكبير

فلان كلما ... الكلام او فيه فنون شتى ونسبه السكاكي لهذا الاسلوب بالكلت
الكلام طرفه لهذه الالتفاتات اشارة الى جزئيات مقام ... اضافة الى
اليما بالالمنة كرتها او ... على تنزيل غير السائل منزلته وقد يكون كغير الطلب
... المتردد ... السوال ... الجواب ... واصابته عادة في الاتيان بالمنهج
على ما ينبغي من الوجه الاحسن قال او ما ترى ... لما ذكرناه وما كان
والبصير الماهر وهو ما بين الرجال والعمر والنجاح ... على القلوب والتشكر لهما
بكره ... جملة ... وتطابق ما يصل البلاغة اصابته ...
يقال طبق السيف اذا اصاب المفصل فابان العضو وصفهم بالخلوص عن شبه الاعاجم
المولدين لفوات الفصاحة ولهم ذكر البوادي بعد البلاد اذ الاختلاط غالب عن
لسان هذا في ... بلاغتهم وانها ... والنقب بضم النون وسكون
القاف جمع نقبة وهي اول ما يبدو من الجرب قطعا متفرقة وقوله يضع الهناء
النقب مصبح صار ... لحسن الصنعة ويضع الاشياء مواضعها ...
ام جرب غير ... كلمة مولدة او ... من اصل لغتهم ولعله اشارة الى الاعراب
الخلص فانهم ... البلاغة ... وان كانوا على ... والباب
... المعنى ... من حسن هذا الاسلوب ... من كمال البلاغة ...
اي ... فيه تعظيم له ... على اللغة ... الابيات ...
بالرواية المشهورة ... ابا عمرو ... كان ابيات ... على ...
الاعظام ويقولون له ... ما احدث ... ويكتب ...
... ابيات ... الى ... ابن ...
قال ... اكثرت ... من العرب قال ابن قتيبة ...
ان ... الا ... ابن ...
قال ... كان ... الشعر ... كثير من الروات ...
... استبانة ... ابي عمرو والسماع ... علوم
الاعراب ... ابي عمرو ... ذلك
القصة والقصيدة ماخوذة من القصد لان الشاعر ... ويهذبها ...
... القصيد ... الذي ... ادا اخرج من
... على ... الرواية الاصمعي ... خلف ...

[illegible] قصيدة اعرابية وحسبتك ان ذلك [illegible] والتنكير كما قال
الاعرابي [illegible] فلما [illegible] كان هذا من كلام المولدين ولا يشبه ذلك الكلام ولا
[illegible] القصيدة [illegible] بين عيينة [illegible] بين بشار وصاحبه
[illegible] المتين والسبع [illegible] البلاغة [illegible]
[illegible] بشار [illegible] كل ما [illegible]
[illegible] على الشعر [illegible]
[illegible] من هذا التوكيد ولا [illegible]

كاينا على ما يطلع عليه [illegible] كان [illegible] التاكيد [illegible]
[illegible] وحشية او غريبة [illegible]
[illegible] ولا يشبه ولا يجعل [illegible]
[illegible] كلام [illegible] الكلام [illegible]
من كلام العرب [illegible] وحشية اى غير مناسب [illegible]
في القصايد [illegible] الكلام [illegible] معناه [illegible]
بصاحبه ابن عمرو [illegible] على ما [illegible] فان [illegible] قوله وكم
[illegible] بشار وهو صاحبه [illegible] سلامة [illegible] ذكر بعض
[illegible] وهي التي [illegible] وهذا النوع من
البلاغة [illegible]
[illegible] القرينة [illegible] اذا [illegible]
[illegible] التابع [illegible]
[illegible] عطف على
[illegible]
[illegible] على الجزا [illegible] على الشرط [illegible] الانكار عليه [illegible]
[illegible] الحال [illegible]
[illegible]
[illegible] ذو
[illegible] الريح [illegible] والقيصوم والشيح
[illegible] البادية [illegible] الساق [illegible]
[illegible]
[illegible] عطفا على [illegible] المخاطب
[illegible] عدم التصديق [illegible] ذلك [illegible] التاكيد
[illegible] الاستفهام [illegible] عدم [illegible]
[illegible] للتاكيد
[illegible] عدم التصديق [illegible]
[illegible] التاكيد [illegible]

... لم يلتفت الى ما انكر مما يكون اليه ادا او دلت شبيها ... الانكار فهو ... حيث الكلام ... وعمد
كونه كما ... لما ... من ... بما ... النفس من ... ما يعتقد الى ... على وما ... الاسلوب ... قوله
جاء ... على ... ان ... هذه القضية مع المنكر اذا كان ... ما ... منزلة المنكر الاسلام
الاسلام ... حق الرأي لا ريب فيه ... ريب فيه ... هذا النوع ...
الظاهر ... الاخفش ... الاتباع ... الاحكام ... ما
... الطوارئ ... بما ... عاملتم ...

الذي جعلها شبه الكلام الواقع بلا ملابس الانكار بالحصر وجعل الجاحد للمنكر كغيره
على طريقة واحدة حيث كنت على منوال واحد والخارج الخاص كمسه النفس الحنيف
لم يحكم بمسألة الاكثر وكلمتها اسمية ... والعايد محذوف
ليها كونه ... هو النبي والضمير للقضايا ... ولا شك ان التصدي عالم
بان المخاطب كان ... الا عدم ... انكاره وكذا ... على ان
... ما الان ... هكذا ... على ...
اياه انكاره منزلة العالم منزلة المنكر ... الجملة الاسمية بما هو علم التأكيد
... عطف على ... كذلك ... شرح الاذا
بينهما ... وكذا ... وهذه القضية عبارة عن تنزيل غير المنكر
... فعليها تنزيل المنكر منزلة غيره فلا ... مع المنكر الا ...
... الضمير ... الى ... اي مع المنكر ...
... عن انكاره ... مع المنكر ...
... الاسلام ... المنكر ...
... عن العقل اي مع المنكر ... الذي ...
... ولما كان جعل المنكر كغيره لما ذكره ...
... لا ... اي لا
القرآن جعل ... الريب ... الاستغراق ...
... الريب ... الكلام ... الاستئناف ...
... الكلام
... الاثبات ... النفي ... لا ريب فيه كما ذكر
الكشاف ... البرهان ...
... كثرة ... تأكيد ... تنزيل ... منزلة ... وكلمته
... الاسلوب ... منزلة الانكار ...
... حق ... هذا القول ... الاحسان ...
... هذا النوع ... الكلام ... مقتضى الظاهر ...
... انواع ... المنكر ... الاخفش ...
... المعروف ... والفرحة ...

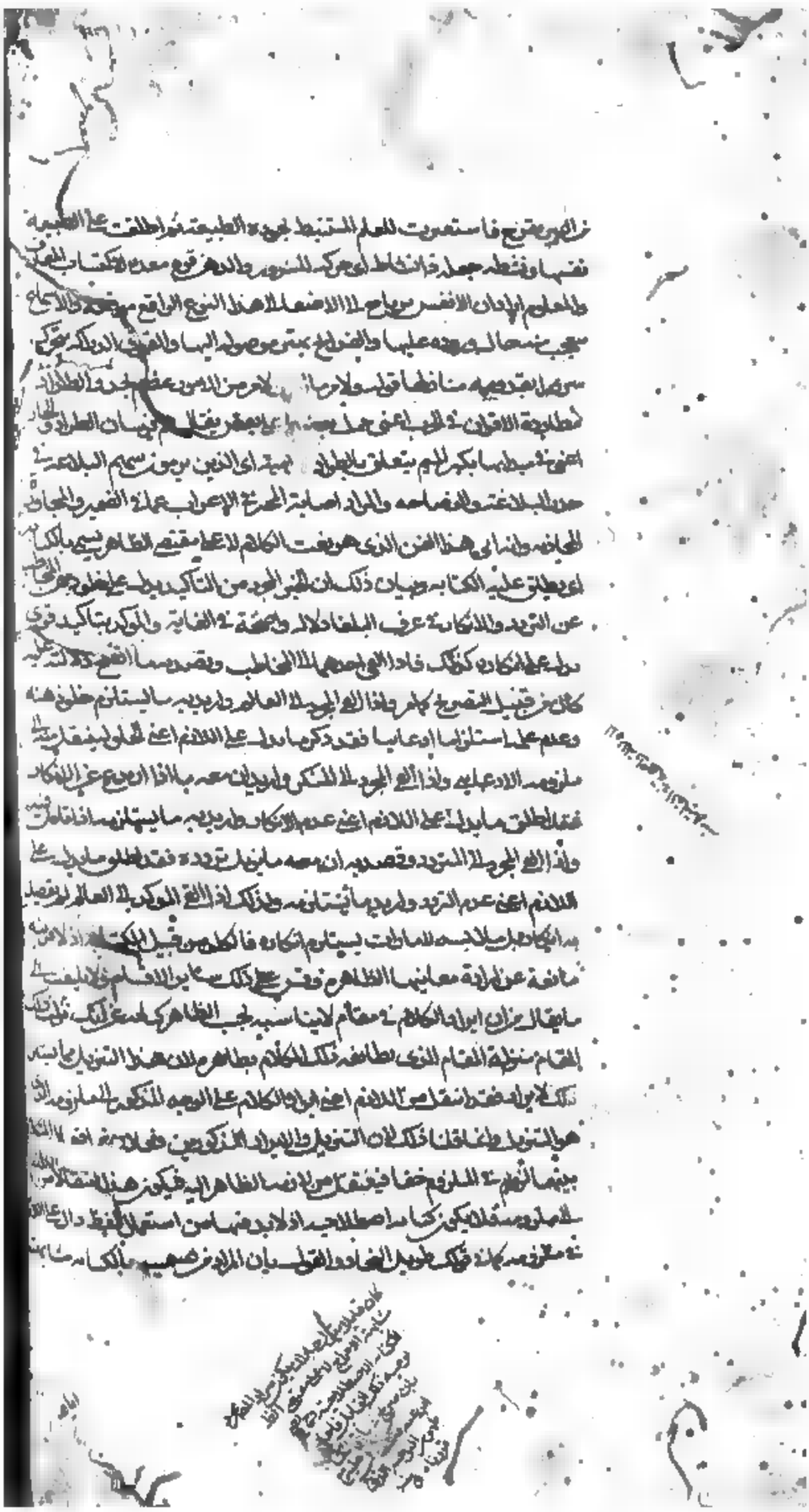

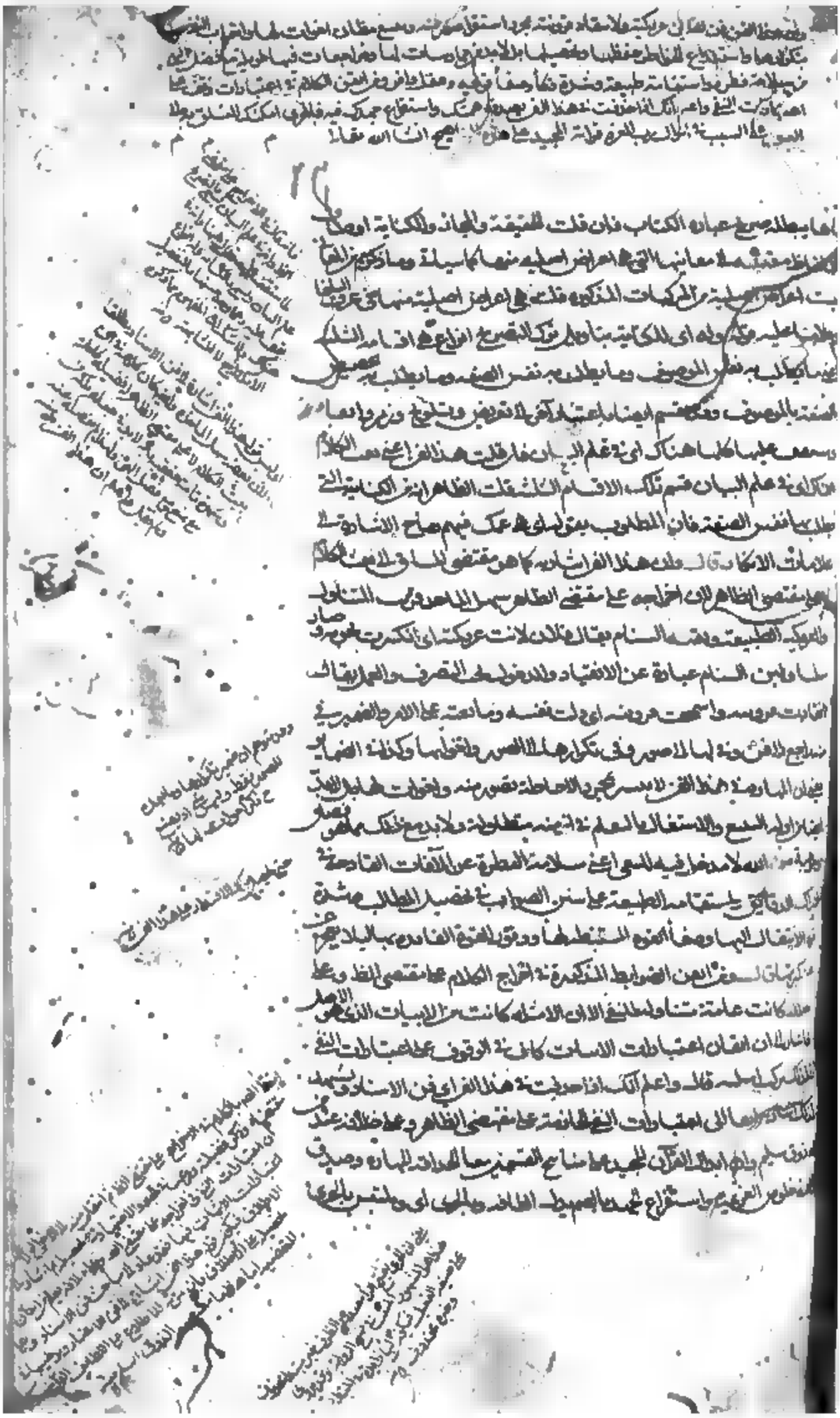

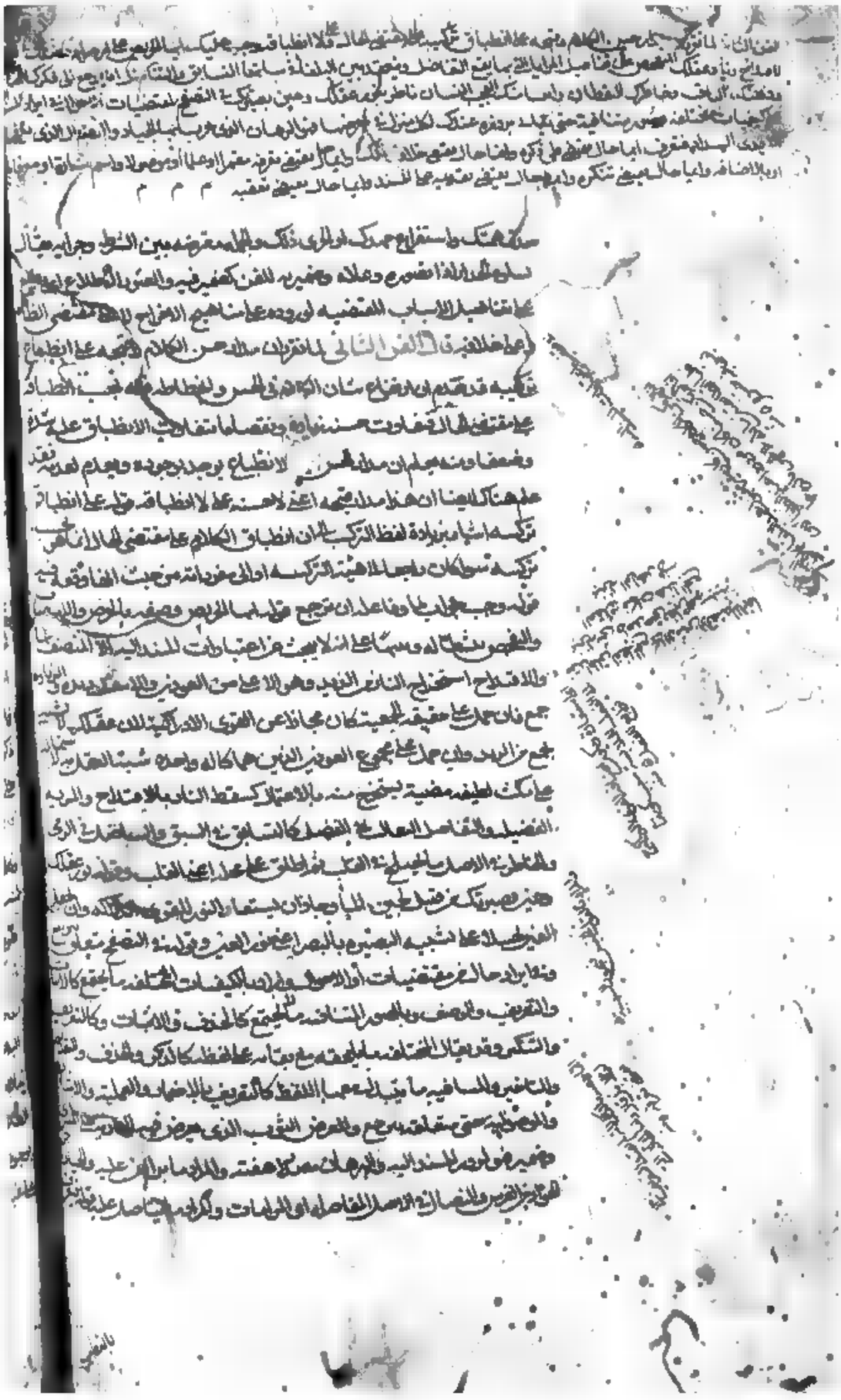

[illegible] التوابع والفصل [illegible] ينبغي [illegible] حالة التنكير [illegible]
[illegible] على الخبر [illegible] التي ينبغي في ذكر المسند اليه [illegible] السامع [illegible] المسند [illegible]
[illegible] عن [illegible] المسند اليه [illegible] شهادة العقل [illegible]

26

بالمسند يعطف على يجيء وتقديمه مع العلم بالاستفهام [illegible] انما [illegible]
[illegible] مذكوره [illegible] المذكوره هنا كالطي والتقديم والتاخير
[illegible] الافعال المبنية للمفعول [illegible] وكذلك [illegible] في لفظ التنكير
[illegible] التنكير [illegible] الحالات التي ينبغي [illegible]
[illegible] الاحوال المذكورة [illegible] معرفا باللام [illegible]
[illegible] باللام على [illegible] باللام الاسم عطف [illegible] قوله تعقيب
تعقيب المسند اليه المعرف [illegible] بعد التوابع والمعرف [illegible] الفصل
[illegible] ينبغي [illegible] تقديم المسند اليه معرفا ومنكرا [illegible] بالخبر [illegible]
ما كان التقديم [illegible] المعرف والمنكر معا [illegible] بالحكم من التخصيص
[illegible] تاخير [illegible] المختص بالمنكر [illegible] المسند اليه
على المسند [illegible] على الخبر [illegible] المسند [illegible] الا اذا كان [illegible]
[illegible] تخصيص المنكر [illegible] تعقيب المعرف [illegible]
[illegible] قلت [illegible] التعقيب [illegible] تخصيصها [illegible]
[illegible] ترك التعقيب بعدم التقديم [illegible] الفصل الاول [illegible]
[illegible] تخصيص المنكر [illegible]
[illegible] ذكرها [illegible] الاهتمام [illegible]
قال [illegible] ينبغي [illegible] ذكر المسند اليه [illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] كون السامع [illegible]
[illegible] الطرف [illegible]
[illegible] كون السامع [illegible] المسند اليه [illegible]
[illegible] المسند [illegible] القرينة [illegible]
[illegible] السامع ذات المسند اليه [illegible] الحكم
[illegible] المسند [illegible] القرينة [illegible] بالحكم وضيق المقام
[illegible] السامع [illegible] وقت [illegible]
[illegible] المسند اليه عن الكلام فلا يكون ذكره [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] كالتنبيه
على غباوة السامع والاستلذاذ وغيرها [illegible] التي في [illegible]

[illegible]

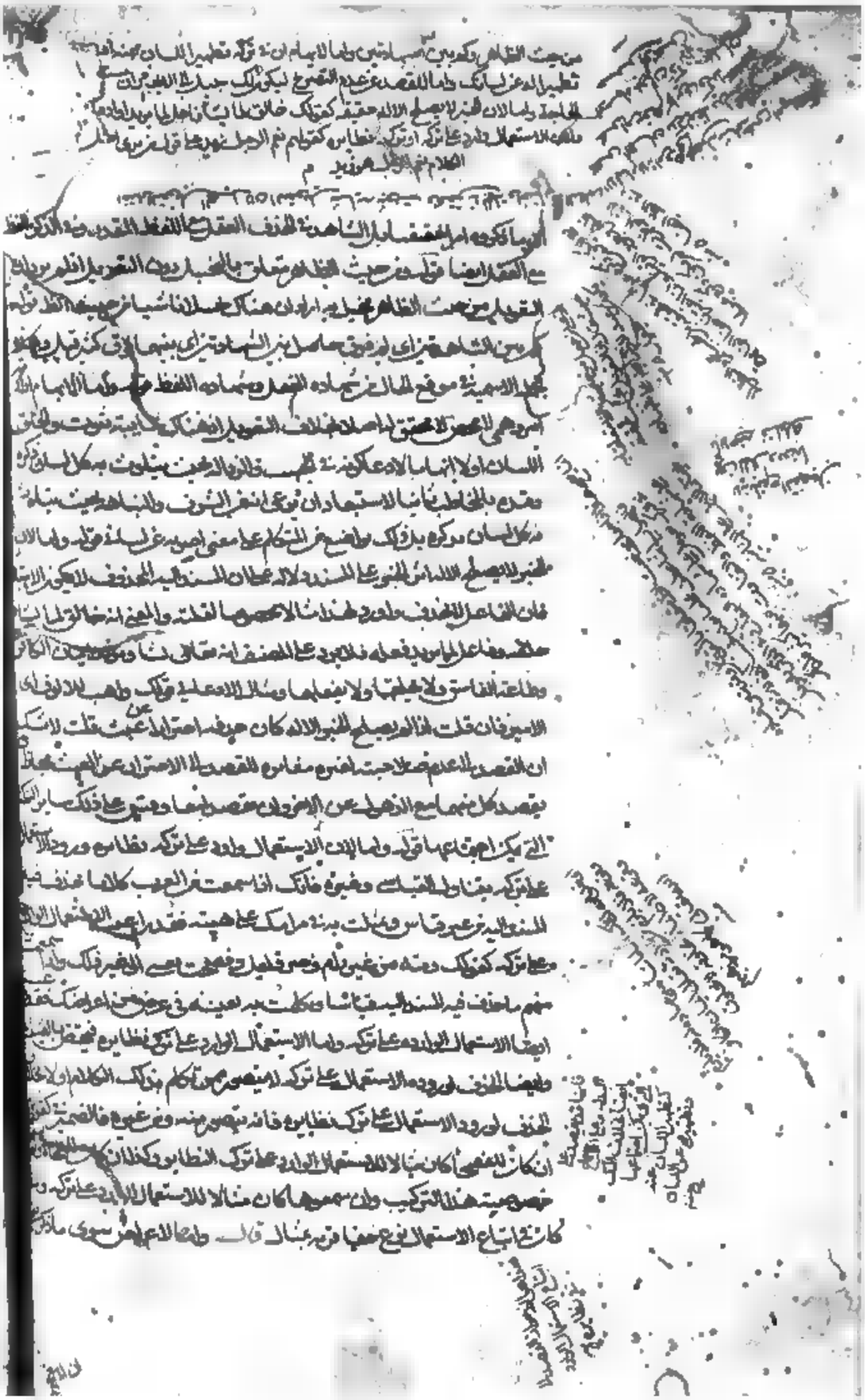

[illegible] اي [illegible] ونظيره في البسط
[illegible] الكلام [illegible] الاصنام [illegible]
[illegible] الجواب المطابق المختصر وهو [illegible] الاصل في المسند اليه هو
كونه مذكورا [illegible] هذا المجرى

[illegible] كان [illegible] اولى بان يجعل [illegible] الراكب [illegible]
[illegible] قوله [illegible] عطف على [illegible]
[illegible] الجملة الشرطية ايضا لكنه
[illegible] قوله [illegible] عطفا على [illegible] والمعنى او يراد ذكره فان اراده ذكره
[illegible] الا الذكر نفسه [illegible]
[illegible] الاحتياط [illegible] بالاعتماد
[illegible] الوثوق [illegible] عطف على احتياطا فان حذف اللام مع شرائط
[illegible] غير واجب [illegible] الايضاح [illegible] المسند اليه [illegible]
[illegible] السامع قوله [illegible] في بعض الاسماء
[illegible] العالم والزاهد والحاصل والفاسق [illegible] الاعلام اللقبية [illegible]
[illegible] الاعلام [illegible] الاصلية [illegible]
[illegible] والمقام مقام ذلك اي مقام التعظيم او الاهانة [illegible] الشرط [illegible]
[illegible] في المسند اليه [illegible] بعض المواضع [illegible]
[illegible] قوله [illegible] السامع [illegible]
[illegible] موسى عليه [illegible] قوله [illegible] بالرفع [illegible]
[illegible] عطف على [illegible] والاعراض
[illegible] الوقت والواو في قوله [illegible] العطف على [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] السؤال عن الجنس [illegible]
[illegible] للتراخي في الرتبة وهي عطف على [illegible]
[illegible] ثم هو مجموع الافعال الثلثة اعني ذكر المسند اليه [illegible]
[illegible] حسن [illegible] الجواب التام [illegible] السؤال عن الجنس
[illegible] البعيد [illegible] عنه [illegible]
[illegible] فلما فطن موسى [illegible] جنس العصا [illegible]
[illegible] الانكار عليها [illegible]
[illegible] في تلك الحضرة [illegible] البسط [illegible]
[illegible] البسط [illegible] الابتهاج [illegible] المسند اليه [illegible] الزيادة عليه
[illegible] على العبادة [illegible] الحافظ [illegible]

مشعر ... ناكسو رؤوسهم ... قصد الا تختص حال المجرمين ... قد بلغت في الظهور الى حيث [illegible]
[illegible] الخطاب وكذا ... [illegible]
السامع ... حكم المذكور ... الاشارة اليه ... [illegible]
[illegible] حيث ... [illegible]
[illegible] ... والبرهان ... [illegible]
[illegible]

لا تختص حال المجرمين بمخاطب دون مخاطب فعموم الخطاب بسبب الرؤية [illegible]
بهما من ... ان يكون مخاطبا ... باعتبار الرؤية هكذا ... على ان حال
المجرمين ... في غاية الظهور فلا تختص اي حال المجرمين برؤية راء دون
راء بل كل من ... الرؤية ... فله مدخل في الخطاب [illegible]
وكذا امثال ... تعالى ولو ترى اذ المجرمون ... على العموم ... عليه امثال
كثيرة كقوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربهم ولو ترى
اذ الظالمون ... وقد يقصد بتعميم الخطاب ... مع [illegible]
لو اطلعت عليهم ... واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وانما قال ... المسند اليه
في ذهن السامع ... مقام ... او مقام [illegible]
[illegible] خطاب ... الاسماء ... المسند اليه [illegible]
[illegible] الاول ... في ذهن السامع ... [illegible]
[illegible] حكم ... الاشارة ... وثانيهما ان يقصد
به [illegible]
[illegible] ضمير الشأن [illegible]
[illegible] الاشارة اليه ... كقولك ... زيد فقد [illegible]
[illegible] اجتماع هذين الامرين ... كقولك
[illegible] البحر ... وبني شيبان [illegible]
[illegible] المدح ... الشرف [illegible]
[illegible] الموصوف ... بالله ... استعارة مكنية [illegible]
[illegible] العالية [illegible]
[illegible] الكامل ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

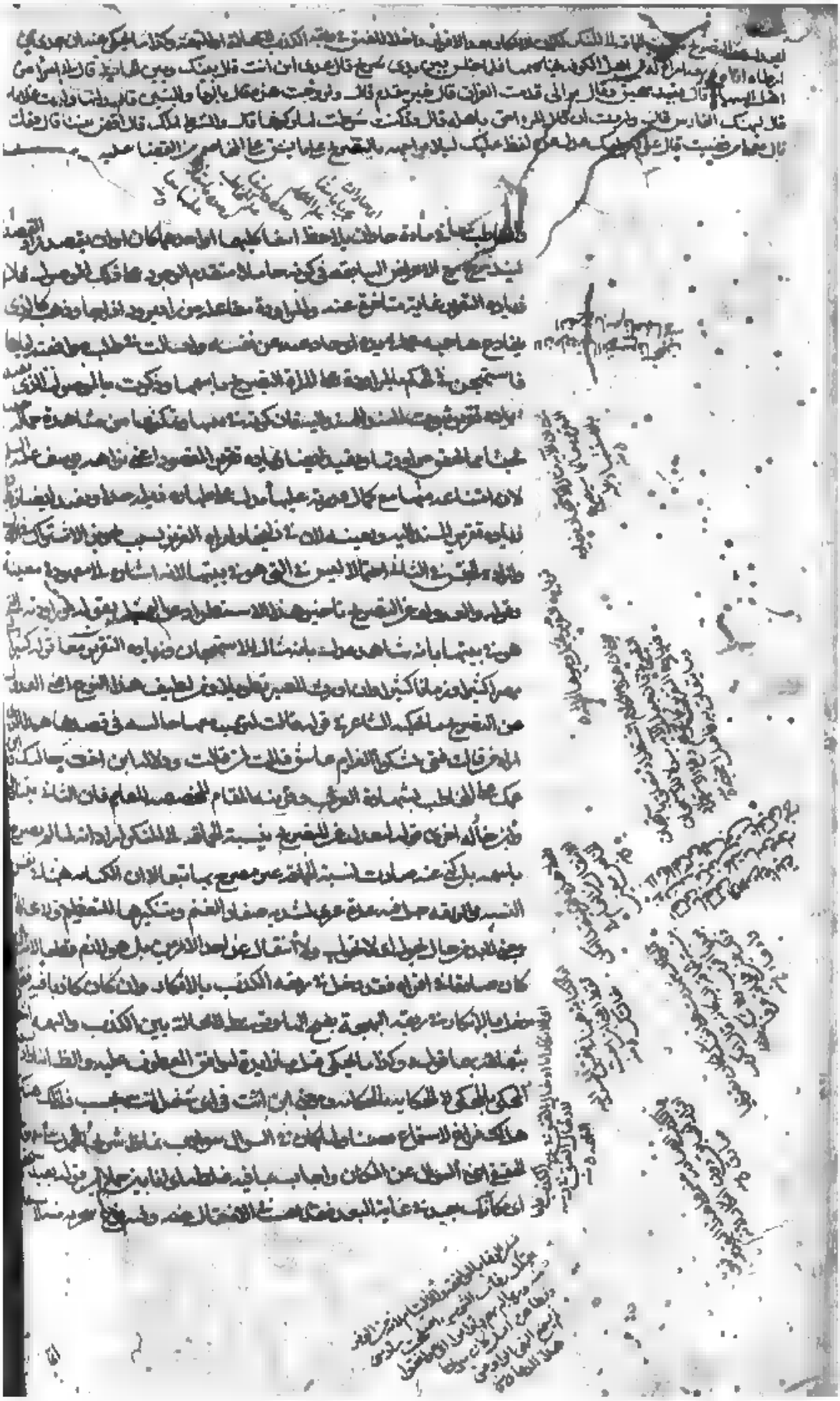

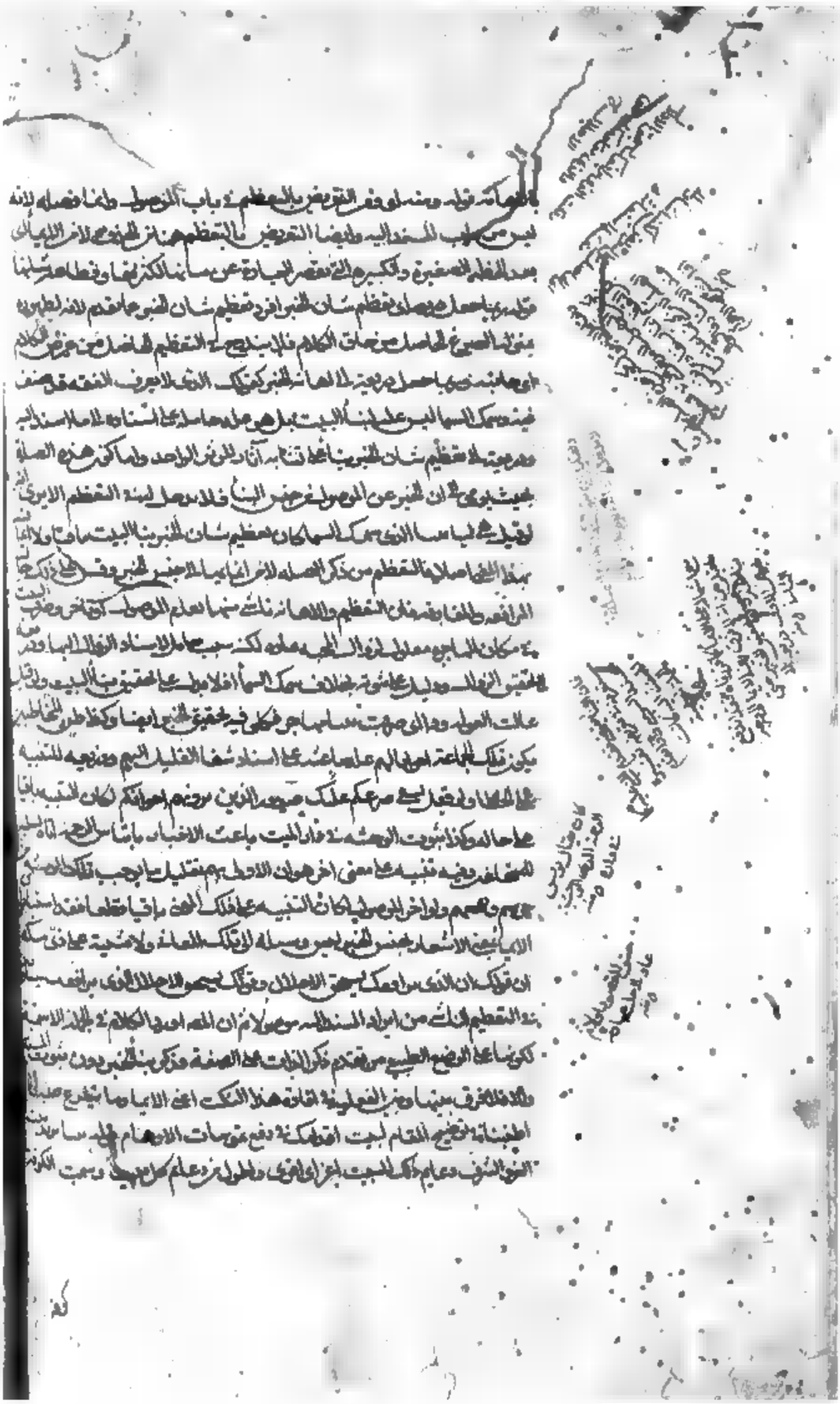

باب احوال الاسناد واختلاف انواعه

انواع الاصافة وجهاد

ان المقصود ... [illegible] ... حال انه القريب والبعيد والمتوسط كذلك ... [illegible] ... بتفريع على ما ذكروا ... [illegible]
[illegible] ... فقد تكلم ... [illegible] ... المتكلم ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... ابن العاص ... [illegible]
[illegible] ... هذا الذي يذكر المتكلم

بعضهم بعض العبارات ... [illegible] ... نظرا الا انه ... الوضع ... [illegible]
الا ... [illegible] ... ان ضمير المتكلم لا ... [illegible] ... الاشتباه ... [illegible]
[illegible] ... الا انه ... [illegible] ... اسم الاشارة على ... [illegible]
[illegible] ... الاشارة او التنبيه ... [illegible]
[illegible] ... ابراهيم حنيفا ... [illegible]
[illegible] ... العرب ... [illegible]
[illegible] ... المقصود ... [illegible]
[illegible] ... اذا كان هناك ... [illegible]
السلام ... [illegible]
[illegible] ... في خطاب ... [illegible]
ضمير ... [illegible] ... في الكتابة ... [illegible] ... اسم الاشارة ... [illegible]
[illegible] ... مرجع الى ... [illegible]
[illegible] ... ان ... [illegible] ... ضمير ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... اسم الاشارة ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... الكسر ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... اسم الاشارة ... [illegible]
[illegible] ... اسم اشارة ... [illegible]
[illegible] ... اسماء الاشارة كان ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

ان يقصد به اكمال التمييز او يحاك الحال منه فرع عما قبلها منهما ما ينا سبه اى بما
فما ان يقصد به اكمال شيء المسند اليه ليتضح عند السامع غاية الايضاح ويظهر
به المسند وهو مرفوع بطريق الاثبات اما المسند اليه كما مر واما غيره فيقصد به اكمال التمييز
ويقيد بعد الفعل المقصد الاقصى اعني ما سبب كمالها او كمال عناية المتكلم بشيء
المسند اليه لنوع غرابة او اعتبار له عند قائله كقوله تعالى اولئك كالانعام بل هم
واولئك هم الغافلون وكالمسند اليه محذوف اى هو اى هذا المبين ذات مبهمة
يفسرها تمييز كما في غاية التمييز حيث اشاهد لزيد كما في خطاب الفرق بين ما
يكفا بقصد تاديه بالقاء هذا الى غيره الكاف فاخرى يتوسل الى ادراج مرتبة لنسبتها
كما يوصل بالحرف بالمسافات المحسوسة فيما له يكن اراده التشبيه مع المشبه كان النوع
هنا ابرز حالة اسية للمعنى والاداة المشبه بخلاف اكمال التمييز وكالحال فانه ما التمييز فانها
يجيء ان قصد مع المناسبة كما عرفت قوله كما قالت عائشة رضي فان اسم الاشارة
في كلامها صفة لمحذوف المسند اليه اى شيء اعظم فقصد تعريفه للتحقير فانه يوجب عدم التقيد
بها بل بما هو اعم منها اى اى شيء احضر فهذا او ذاك وتحقيرها عند ارادة من اجل
انها بهذا يوجب نقص الضمان عما قبله عند الاغتسال او هذا اما ترى اعظم بنت
لكيف في الفتاة وشتان ما بين الحالين كانوا يقولون ذلك لما سمعوا الله يضرب المثل
بالذباب والعنكبوت والنحل في قوله وفي موضع اخر ضرب لهم مثلا ما بعوضة فما فوقها
لا تستشكل قوله ومنه فصله عما قبله مع كونه مثالا لما يبنى الاعتلال فيه على
تجرد قرب الحيرة بالاهمية وهما اللذان للشاعر اليه عبرة في نفسه بخلاف ما تقدم ونظم
الآية الكريمة الا ترى ولعب فانها خبر اللهو كما في اكثر النسخ بمعنى وفي سورة الانعام
والحيوة الدنيا الا لعب واما بعد فانها اسم الاشارة قوله وكما في كيف قالت ايضا
ايضا انظر وعطف عما قبله عز وجل وايراد الاشارة بها هنا دون منه ووضع
موضع الضمير وهذا اخير يعلى بما الذي متعلق بما فسره للمعاصر لا ابلغ هذا
المعاصر بالحري اى الذي حصل له النفس وهو بعيد الحرب السبب كره ان يراه الحي
مع تكلف النفس قالت ذلك مكرر لكونه اطنابا قوله وهو عدو تعظيمه اى وان يقصد
بالجملة تعظيم ما تقدم الفصل على مرتبته ورفعه محله بمنزلة موضع في اشارة
اليه كما قوله في التقيد لقصد التعظيم قوله مثال ذلك قيل هذا كلام يقال الا هل
قيل في جانب تعريف ذلك التعظيم وفصل الامثال ان يقال ذلك قيل اشارة

لتقييده بتبيين اللام فيما سماه من جهلا ولانه كان صفة اما ذكرنا الصفات التي تقصد بها
العموم لانه الصفات التي صارت بمنزلة الاسماء ولذا سموه ففيه انه في حكم المعرف باللام
فلما فهمت اذا قلت مثلا كل عدد اما زوج او فرد فالاعداد غير ههنا عنهما كان العهد
مع الاستغراق بجميع في لفظ الاعداد مثلا اذا اختص بلفظ الاعداد استغراق الاعداد فلا
في الاعداد لا يحتاج كما ههنا مثلا حتى يكون معهودة فمن ان كل اجتماعهما
ان القصد المعهود من الحقيقة لا يصدق على جميع افرادها قطعا فلا اجتماع اصلا قوله
نحو قوله في الحديث بانه علم ان التعريف باللام البعض المسند اليه وكثيرا ما يورد
المسند من غير الباب الذي هو فيه سهوا بعدم الاختصاص بل ذلك لان الحال
الماهية من هذا الباب ايضا فلا حاجة لذكرها بما يرجعها لا الباب
ما ذكرنا من ان فائدة اللام الاستغراق او العهد بذكره الذي ذكر ههنا كان القول بان
اللام لتعريف الجنس والاستغراق منكلم حتى كفه افادة ثمرات اللام على العهد
فكان الاولى ان يذكر هنا التعريف الحقيقية قال واما بالاضافة التي هي التعريف
بالاضافة اي تعريف المسند اليه بالاضافة وقوله الاحضار اي بعينه متعلق بطريق
لتعيينه معه موصل بالمسند وهو كذلك ان الطرق اي ان طريق اي اخصر طريق
سلوكها انما يطلبها واخصر مطلقا بالكناية قوله ان لم يكن في ذلك معنى من العلام
من طرق التعريف سواه اي سوى انه غلام زيد ان لم يكن عند سامعك شيء سواه
وفيه بحث لان النسبة الاضافية يجب ان يكون معلومة للمخاطب فلا شك انها يصلح
ان يقع صلة بلا في تعريف لا شبيه بطرق سلكه فقال الذي هو غلام زيد يرجع الى
ان الاضافة اخصر وقوله طريق اخر سواها الاحضار اي ليس عند المتكلم طريق على الاحضار
فيهم منه وان الاضافة اخصر الطرق الموصلة منه الى احضاره بعينه وذلك ان الحصر
سلوكها استثناء من طريق اخصر فيدل على ان الاضافة اخصر الطرق قوله هواي اي
والهوى الحضر من الذي اهواه والماء من جمع ما ان يجفى من خدف احرى اليماني
معرض عنه الالف المتوسط مصعدا اي مبعدا في صعوده الاخر اذا ابعد فيها
له جيوب مستبع فقال كل ماء شلا حبيب مع ان حق يا حد غير وهي ضيقة
فاختار الاضمار لعدم الارتسام في بسط الكلام قوله او لان معطف على ما تقدم جيث
المعنى اي تعريف المسند اليه بالاضافة لما الاسماء طرق سواها او للاختصار او لان في
اضافته خصل وهو لا يب من غير المقصود وقد يقال هو معطف على معنى لم يكن معطف

للمدح قوله هذا احمد بن يحيى بن العباس تغلب او حكي عنه هذا الكلام اعتذر قالت
قوله او مدحا له عطف على قوله مبينا اي كان الوصف مدحا للمسند اليه قوله ادكما
اذا فاعل قلت الابعد ان يعنيا اذ قلت لانه عطف على موتك وسيرد عليك كلام في انا
هذا والمراد بالمدح هنا المدح الشرعي ايضا الا انك عساك الكلام على انه معلوم للسامع
وذكره هنا الامر بصلاته وصحتها بالذكر اظهار الفضلهما على غيرهما الا انهما
لما عطفا كانه صرح الكشف بذلك المراد وجعلهما قولهما بزيادة تخصيص وذلك لان الموصوف
معرفة فلا تخصيص قطعا افعد الوصف بزيادة تخصيص اي توضيحا لدلالة الابهام في
قوله مخفيا للخبر فايدة اشارة الى ان التخصيص اعم التمييز بعده الوصف الكاشف و
المادح ايضا لكن التخصيص هناك احدهما الا بزيادة تخصيص كان في الصفة المخصصة ذكر
الذم [illegible] فيه وقلت يعدها المنع الحسن عن العاصي ليراد بالمعاصي المنهيات
التي يتعلق بها النهي صريحا وترك الواجب منهي عنه ضمنا فلا يدخل في المعاصي بالنهي
المذكور فلا يرد ان المتنبت عن المعاصي بالمعنى المذكور كما يكون اتيا بالواجبات
عن امرها فلا يكون الوصف مخصصا واعلم ان صاحب الكشاف ذكر في هذه المقتضيات
هذه الوجوه الثلثة ونقلها المص اي الثلاثة المذكورة ليكون من باب المسند اليه قوله
ومكان ما يتعلق عطف على كان الوصف مبينا اي الحالة المقتضية لوصف المعرف
هي اذا كان الوصف مبينا او مدحا الى اخره وكان ما يتعلق بالوصف من البيان في الكشف
والمدح والذم والتخصيص والتاكيد مطلوبا قوله [illegible] مقصود [illegible]
اثبات مطالب ثلاثة بين كل منها ليتقدم العلامة على الحكم ليقبله الذهن على صورة
عليه بلا توقف الاول ان الوصف حقه ان يكون معلوم الثبوت للموصوف عند
المخاطب قبل جعله صفة له وذلك لان المقصود بالوصف تمييز المخاطب الموصوف
عنده لاستحالة ان [illegible] عن شيء بما لا يعرف ثبوته له بخلاف الخبر فان حقه
ان لا يكون معلوم الثبوت للخبر عنه عند المخاطب ولذا قيل ان الصفات قبل العلم
بها اخبار والاخبار بعد العلم صفات ثم [illegible] ان حقهما ان يكونا معلومي
الصدق للموصوف والمخبر عنه عند المتكلم فان قلت قد يقصد بالوصف المدح او الذم
دون التمييز فلا ينبغي الدعوى كليا قلت الاصل في الوصف هو التمييز لكن ربما قصد
معنى اخر مع كون التمييز حاصلا ايضا كما بينا [illegible] فلذا قال [illegible]
لم يتوصل لان العلم بالمقدمات غير كاف في حصول المطلوب بل لا بد من التامل

والنظر قوله لما يرى متعلق بيكسب والضمير في كان [illegible] به لما يرى المطلب الثالث

ان هو كل وصف ان يكون ثابتا له في نفسه وذلك لان حقيقته الموصوف [illegible]

حقيقته في نفسه فان قيل اللازم من كونه معلوم الحصول للموصوف عند السامع والمتكلم

ان يكون محققا المعنى بل يلزم منه تحققه في نفسه لجواز ان يكون اعتقادهما غير مطابق

للواقع فان الكلام على تقدير مطابقته ذلك الاعتقاد [illegible] يلزم [illegible] للموصوف

حقيقته في نفسه ولما الاعتقاد [illegible] له فيستلزم الاعتقاد تحققه في نفسه لا

في نفسه ولهذا قال ما سيأتي محققا [illegible] على ان الثبوت والتحقق بمعنى واحد وذلك

المعنى [illegible] البعض بالاوصاف الاضافية الاعتبارية

التي لا وجود لها في الاعيان كالابوة والبنوة [illegible] ثابتا في نفسها

وان لم يكن موجودة ولما كان هذا الحكم [illegible] فقال وان هو كل ما قصد

اي [illegible] عليك ان هو كل ما يقصد ثبوته للغير [illegible] بطريق الاعلام

والاخبار بكلمة الخبر او بطريق الاشارة والاحضار بكلمة الوصف ان يكون في نفسه

ثابتا [illegible] الشيء [illegible] على حقيقته في نفسه [illegible] ههنا ثبوته عند

المتكلم حيث قال وعندك لان تصديق ثبوت شيء لغيره [illegible] يستلزم علمك

بثبوته له وهو مستلزم لعلمك بثبوته في نفسه [illegible] من ذلك [illegible] الشيء

ثابتا لغيره وجب ان يكون ثابتا في نفسه ولهذا اذا قصد اثباته لذلك الغير [illegible]

بطريق الوصفية وجب ان يكون ثبوته لذلك الغير وثبوته في نفسه معلومين للمتكلم

والمخاطب وان كان بطريق [illegible] وجب كونهما معلومين للمتكلم وحده [illegible] ان

قوله كل ما يقصد ثبوته للغير كل ما يمكنك ان تجعله وصفا او خبرا [illegible]

كما هو ان يكون متصفا بكذا وجوبا فالقضية المسماة هي قولنا كل ما يمكنك ان

تجعله وصفا او خبرا يكون ثابتا في نفسه وعندك لا محالة فينعكس عكس النقيض

على طريقة المتقدمين الى قولنا كل ما لا يكون ثابتا لذلك اي في نفسه وعندك لا

يمكنك بل يمتنع منك جعله وصفا وكذا جعله خبرا ايضا [illegible] او محققا

الا انه لا فرق بين العبارتين [illegible] وهو ان المحصل [illegible] الا محققا ولا

ثبوت له اصلا [illegible] ويحكم عليه باحكام صادقة كقولك المستحيل

الذي [illegible] لا يمكن [illegible] تلك الصفات والاخبار [illegible]

[illegible] واما الثبوت الذهني فهم لا يقولون به [illegible]

هذا اشارة الى مسئلة كلامية وهي ان مشايخ المعتزلة قسموا الاشياء الى الذات والصفة وعرفوا الذات بما يصح ان يعلم ويخبر عنه وعرفوا ان الصفة لا تعلم ولا تدرك الذات بالمعلومية وما يتفرع عليها من صحة الاخبار فيدخل في حد الذات عليم بان يا عنده مركبة الوصف المخبر معلوم المحقق بغيره وذو نفسه وعرفوا ان الصفة بخلافه الذات عندهم ايضا فان من لك عالم مثلا تعلم العلم فالشيء هو الذات في العلم هو الصفة عندهم فاذا جعل عالم معلوما كان بمنزلة جعله معلوما ايضا فالصواب ما ذكره ابو الحسين من ان الصفة تعلم مع الاصالة وبختلفة انهم وجدوا الذات في جعل الآلات لما لاحظوا فيها ويعرف اصولها الجيب لا يمكن الاخبار عنها من هذه الجهة الا العلم بها على الاستقلال فجعلوها صفات وما عداها ذوات فالصفة معلومة بتعاليق جعلت آلة لمشاهدة غيرها كالمرآة للصور التي تشاهد فيها وهذه القضية الايجابية لا تقتضي صحة الاخبار اذ لا بد للمخبر عنه من ان يكون ملحوظا لذاته نفسه والا لم يصح ان يلاحظ الصفة حتى للذات وقوله اذا استوضحت متعلق بجعل وان عرف فاعل جعل وصحت الصفة عبارة عن التقوية والحفظ عن الزوال وقوله وان تحقق عطف على ان يحدث من قبيل الموصوف والمخبر عنه حقهما ان يكون ناما من نفسهما لانه اثبت اما ما هو ثابت في نفسه وثبوت الشيء الآخر فرع ثبوت ذلك الآخر في نفسه فان قلت لا حاجة في هذا الى استصلاح ما قدم قلت نعم لكنه نظر الى ان ثبوت شيء لغيره فرع ثبوته في نفسه لحقيقة بلا شبهة ان ثبوته لغيره فرع ثبوت ذلك الغير نفسه لان هذا هو الاولى الاتم حيث كون ما في الجهات الخارجة معدومة فيكون الشيء واجبا وذلك مرفوع بما تقدم ثم اعلم ان الطلب هذا هو الطلب الثالث وهو ان الجاهل الطالب يسمع ان يجعل وصفا او ضمنا او ان يلفظ به لان اثبات هذا المقصد لا يتم بجاذكروه وحده بل بما قدم من تركيب الوصف المخبر عنه في الكلام وقوله كما سيأتيك كل ذلك فانون الطالب فانه ذكر هناك ان الطالب يستدعي مطلوبا للعالة ويعلم منه ان الطالب حي فيخصص شيء والا لما استدعى مطلوبا لذلك وذكر ايضا انه يستدعي فيما مطلوبه ان لا يكون حاصلا وقت الطلب ليعلم منه انه يسعى لتحصيل الحاصل والا لما استدعى ان يكون مطلوبه غير حاصل قلت الطلب وان ترك الحوالة واعتمد على سماعه البديهة بان الطالب يسعى في تحصيل ان يصير الحاصل معلوما لكان اولى فتأمل ولم يذكر مطلوبك اي يعلم ان محل مطلوبك شيء

الذين [illegible] بالمأمول منه [illegible] لما [illegible] ولما لقد
هنا [illegible] البيت [illegible] الاشعار [illegible] وبعضه عطف [illegible] لذلك
[illegible] الظاهر [illegible] في الآية [illegible] العذاب [illegible]
[illegible] اي [illegible] فتعريفا [illegible] منكرا اي [illegible]
[illegible] الاستفهام [illegible]
على وجه [illegible] ما ذكر [illegible] من العذاب [illegible]
[illegible] فرعون [illegible] الاستفهام [illegible]
عن [illegible] من [illegible]
والضمير [illegible] العذاب [illegible] قوله من
فرعون [illegible] وقوله [illegible] المستفهم
[illegible] كان [illegible] والسكيت [illegible] في [illegible]
[illegible] السكيت [illegible] عن [illegible]
[illegible] الاستهلال [illegible] على صيغه
اسم [illegible] للعذاب وقوله [illegible] عطف [illegible] حال فرعون
[illegible] ما [illegible] نبه
[illegible] كانت [illegible] كناية [illegible]
[illegible] تأكيده اي [illegible] المسند اليه
[illegible] السامع [illegible]
[illegible] المسند [illegible] المسند [illegible]
[illegible] المجاز [illegible] غيره [illegible]
[illegible] غيره [illegible] عن [illegible]
[illegible] النسيان [illegible]
[illegible] ذكرت دفع ذلك [illegible] المسند اليه [illegible] باعادة لفظه
[illegible] حكم [illegible] دفع
[illegible] والنسيان او [illegible] بلفظ النفس [illegible] توهم [illegible]
[illegible] السهو والنسيان [illegible] نفسه [illegible]
[illegible] قوله [illegible] اي [illegible] المسند اليه [illegible]

عطف بيان الافادة ببيان متبوعه وقد سبق وقد قال زياده ايضا احد الذين المعرفة
لانه عن توضيح قوله بالجنس عن الاسم بتمامه والعلم وغيره فان البيت الحرام عطف
بيان الكعبة على سبيل البدل ولا يجوز ان يكون اخص من ذلك الاسم به على الاطلاق بل
الاسم قد يكون خاصا بالنسبة الى جماعة وقد يقال بالقياس الى شيء خاص يطلق عليه لفظ المتبوع
ليتصور ايضا احد اياه وقد صرح به قسم النحو يكون عطف البيان اعرف لكنه ليس
لازما بل يكون من غير الجواز الذي يوضح متبوعه عند الاجتماع ولا يكون اوضح منه عند
الانفراد قوله وقوله علت كلمتي بيت الخ فرعنا التبيين الى قسم السابع الذي
به البيان والتفسير وان لم يكن عطف بيان صناعا ولا متبوعه مسندا اليه
فان ابهام واحد من الصفات المذكورة الا انه لما قصد بها مجرد التأكيد بمنزلة
اسم البدل وغيره واحدة بل قصد به بيان ان الغرض الاصلي من متبوعها هو ذلك
المعنى الذي اكدها وابيانه البيان الذي تنشعب فيه بيان مفهوم المتبوع وفيها
بيان مقصود الاصلي من مفهومه وقد توهم كونها من عطف البيان باطل لان شرطه
انه يذكر بعد الشيء ما يدل عليه لا كما بعض اجزاء المسمى لكونه اعرف الا ترى
انه اورد الآيه الاخرى همنا ولا يحتمل التوهم كونها من عطف البيان لانه اشترط
كونه اسما قوله وكذا لفظ الرجل للجنسية والواحد اعني الفرد المنتشر كانت الرجل
الخ مفهوم كالانسانية في مفهوم الانسان وان كان موضوعا للماهية من حيث
هي هي لكنت الرجل مستفيده من سكر اله ويسمى في التراجم قوله والذي له الكلام
سوق هو الصدر ذهبت الاطلاق وذلك ان سوق الكلام النهي عن الجهاد الاسلامي ضد
الله لان الجهاد حسن الالم فحسنت النهي بالاصالة فيه الصدر وهما الجنس مفيد فيه
عنه فهم اياه قوله الوحدة الخ وذلك ان المقصود اثبات الوحدانية في الالهية
اثبات الالهية فانما سلم قوله فحسن ان يفسرها بمعنى الوصف المذكور
بيان لما هو الغرض الاصلي منها قوله وفي هذا الباب من وجه اي في باب البيان
والتفسير وفصله عن الآلة الاولى لاختلافهما لان الصفة في الاول اسم وفي الثانية
فعل او ظرف فكانت هذه ابعد في عطف البيان عن ذلك قال في وجه وانما
الاصل البيان ان الغرض الاصلي هو المعنى وهو ما يتم به كون الجنس جنسا المراد
في الثانية لسان ان المراد هو الجنس دون الفردية وذلك قال البيان ان المقصد من

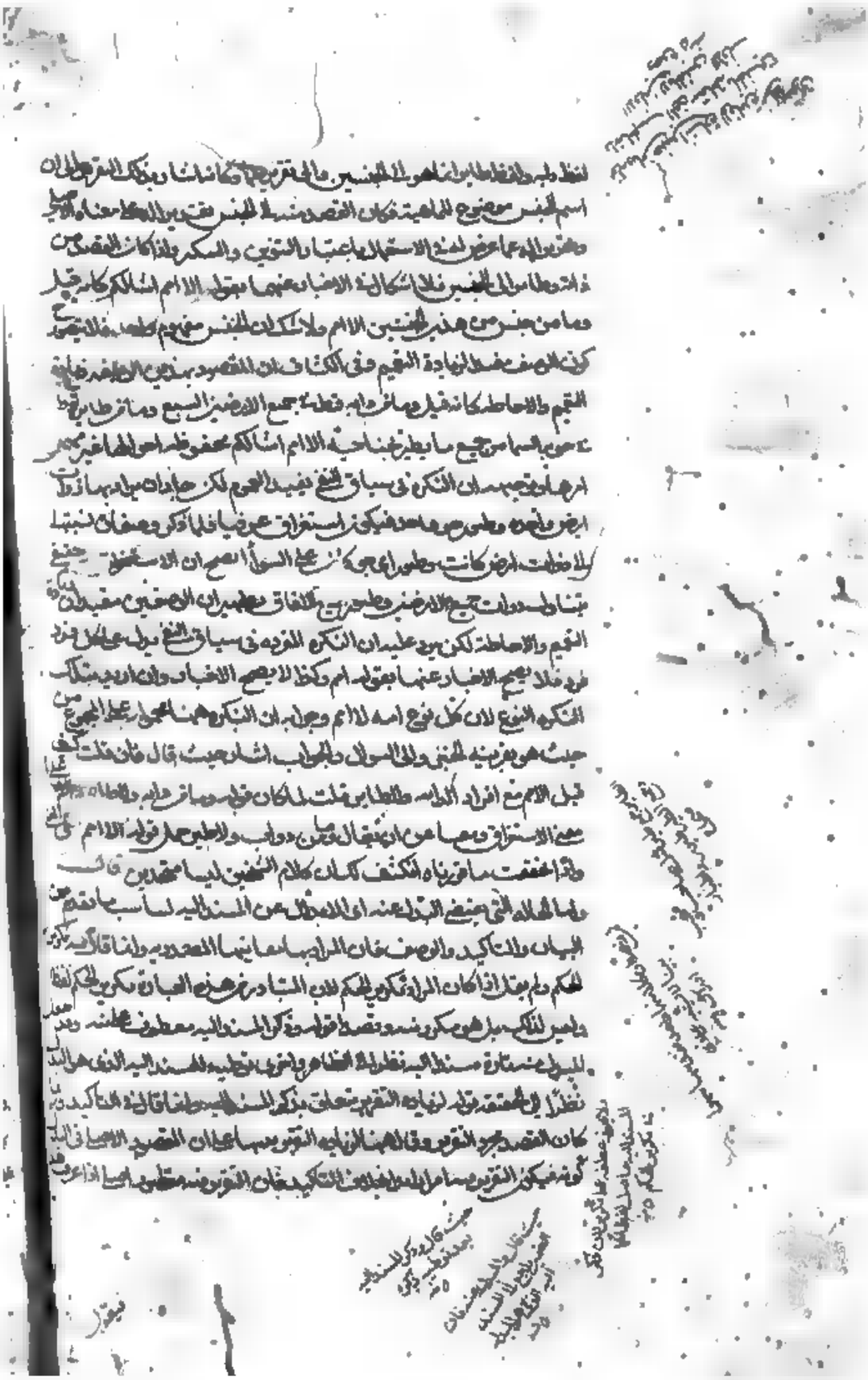

نقول الاتيان اما ان احدهما تكرير الحكم نحو وذلك لكون البدل هو المقصود بالحكم بالذات
على انه المقصود بالاصالة بالنسبة فيكون العامل والاعراب واردا على البدل مع تكرير
العامل صريحا كثيرا وضمنا انهما نهاية التقرير والايضاح وذلك لان كون المسند اليه مذكورا
بعد قرينة تضمنه ذكره مرتين فرجب تقريره وايضاحه قطعا وكونه مذكورا مرتين
ظاهرة بدل الكل من الكل وبدل البعض ايضا لدلالة الاشتمال فان قولك سلب زيد
ثوبه يفيد ثوبه وفرسه بيان لبدل الاشتمال ذكر المسند اليه اجمالا ثم تفصيلا
وقد يجب بعض فائدة الايضاح اقوى من بدل الكل وان كان الحكم منسوبا
اليه وقد يكون البدل في بدل الكل اوضح من الاول فيصير ايضاحا من هذه الجهة
ايضا وتقدم الاشتمال والبعض على الكل لكونها اخفى في الايضاح وقد يجيء في البدلية
ان الكل يجتمع عطف البيان عاما وخاصا لكن بدل الكل عين المبدل
منه فيما احدهما او عليه في حكم تولي الاتباع الثلثة متعلق بقولك وقد يقال
ينبغي ان الرابع اعني بدل الغلط انما يكون من كلام مصدر لا عن روية وفطانة فهو
من تراكيب البلغاء وفي بعض حواشيهم قال وانما الفائدة التي تقتضي العطف اي على
المسند اليه وحروفه عطف ايراد احدهما عند ترك منهم الاعتصاص بالاستفهام في الكلام
المثبت فان اراد عطف بها على المسند اليه كان المقصود تفصيله اي ذكره مفصلا مع
نهاية الاعتصاد ما وقع مثلا اجمالا وجلان فات التفصيل وقد جاء زيد وجاء عمرو
فالجمل وفات الاعتصاد وقد يجيء الواو تفصيل المسند اليه لا على ان المجيء
احدهما قبل الآخر او بعده او معه فلا يفهم منها تفصيل وقد يفهم بل يفهم منها اشتراكهما
في مطلق المجيء فهم يلزم عقلا تعدد اوقات المجيء لامتناع قيام عرض واحد بجملتين والفاء تفصيل
المسند بالانتهاء التعقيب وهو ان مطابقة مجيء الثانية بعد الاولى بلا مهلة فيفهم
منها تفصيل وروده قولها تفصيل المسند اليه فهي وان كان الافادة انما الاتيان ليس
مقصودا بل القصد الاصلي بيان التعقب كان قولك قبله زيد عمرو وخطاب طرف
بجيئهما او يعرف التعقيب بينهما او تعتبر الاعتصاد ههنا انهما احتراز عن قولك
جاءني زيد وجاء عمرو وتوصل الفاء الاتيان بالثاني على المهلة وحتى بتاركة
لافادته تفصيل المسند لكن لا بد فيها من التدريج بان يكون المسند اليه اذا اعمل متعلق
بها المسند شيأ فشيأ حتى صلح جزء الاخير اي الاعلى والاعلى المذكور بعد حتى والترتيب
على هذا الوجه معتبر حسب الظهور من الخارج اذ ربما كان حصول المسند اليه بعد حتى في الخارج

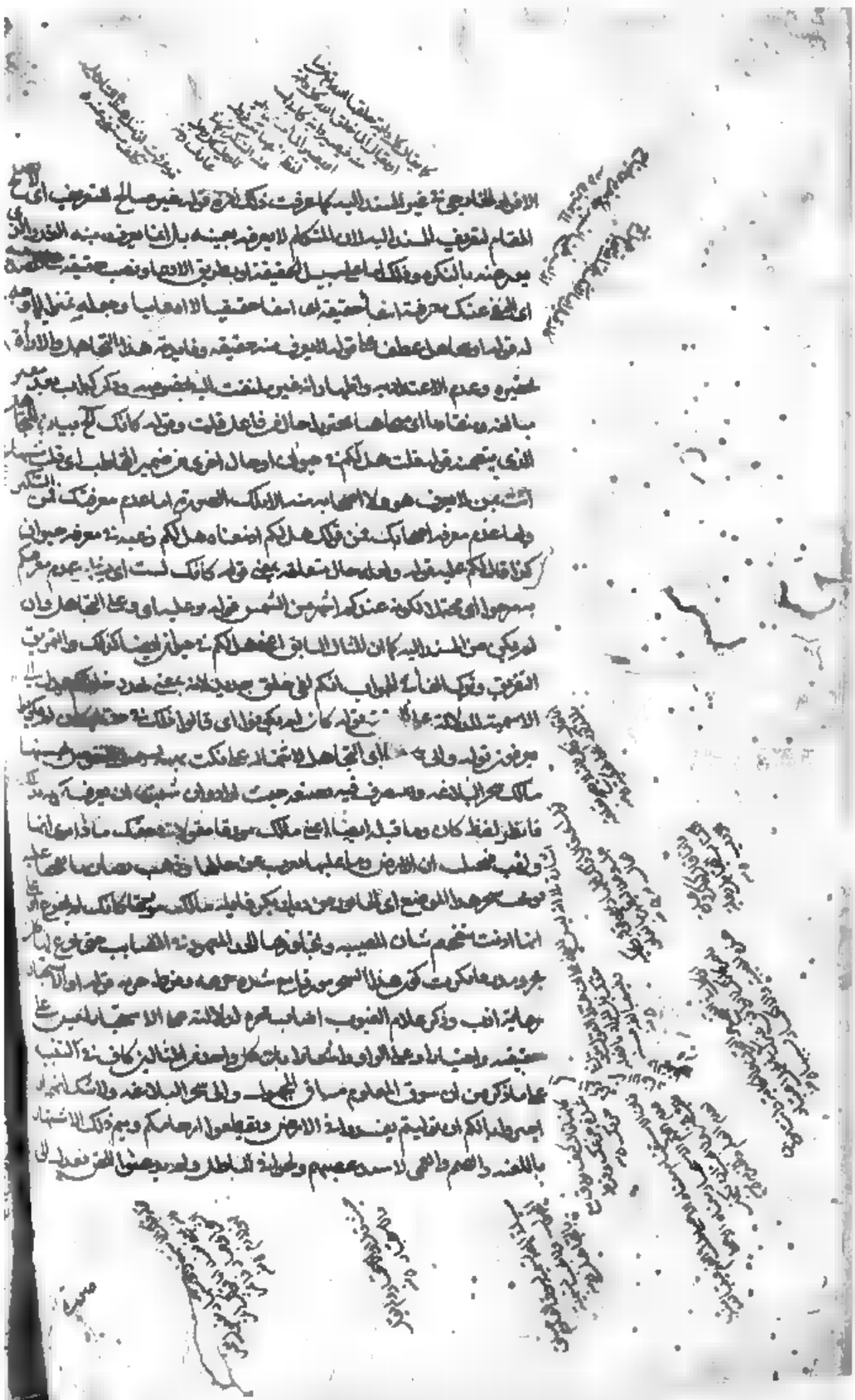

فتأمل ذكره على بصيرة وهنا ان كونه متصفا بالخبر يكون هو المطلوب بعد ما علم انه متصف

بمطلق الخبر على الاستمرار بحث وهو ان التخصيص الحصري [illegible] المطلوب من الكلام

لا مجرد الاخبار بحصول له مطلق الخبر الاول [illegible] الحصر او المذكور يعني الاعتبار وههنا

بحث هو ان الاستمرار في قولك الزاهد يشرب ويطرب وكذا في قوله تعالى الله

يستهزئ بهم ليس من مقام التقدم بل من المضارع فانه يفيد استمرار التجدد [illegible]

قرينه كما في قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر وقوله [illegible] لهم مما كسبت ايديهم و[illegible]

لهم مما يكسبون [illegible] وههنا قرينه دالة على ان المضارع لا

[illegible] كيف [illegible] المتعرف في اكثر الاوقات وقيل انه

ان [illegible] المسند اليه بمعنى الخبر هو المطلوب [illegible] اعتماد

[illegible] لكنه [illegible] الاول كما اذا كان الكلام في الزاهد وانه هل يتصف بالشرب

فيقال الزاهد يشرب [illegible] الشك كما اذا كان الكلام في الشرب [illegible]

[illegible] الزاهد [illegible] يشرب الزاهد [illegible] ان المسند [illegible]

[illegible] فهو [illegible] كذلك [illegible] مستلذ [illegible]

[illegible] قوله [illegible] معنى ابنا التقدم في الذكر

[illegible] التعظيم والتقدم في الشرب على التأخر [illegible] التأخر هنا [illegible]

[illegible] بالابلغية [illegible] الافتتاح [illegible] صدر الكلام لما كان

[illegible] تعظيمه [illegible] قوله والمقام [illegible]

[illegible] تقدم وتأخر [illegible] تخصيص [illegible] التخصيص في الشيء [illegible] القصر ان

لا [illegible] التخصيص في الاثبات بالذكر لكن [illegible] ان التخصيص [illegible]

[illegible] بالتفاوت تقدم المسند اليه [illegible] لا يكون [illegible] مفيدا [illegible] هذا التخصيص

[illegible] اضافة [illegible] ان الضمير [illegible]

[illegible] ان يكون مسندا [illegible] فاذا ذكر الضمير تخصيص الاثبات لم [illegible] هذا النوع

[illegible] الضمير تخصيص الاثبات [illegible] ذلك الاحتمال [illegible] تخصيص الاثبات [illegible]

[illegible] العموم [illegible] بالنسبة [illegible]

تكرير الاسناد فلينبغي [illegible] هذا [illegible] الاسناد اليه [illegible] بحث [illegible]

[illegible] مقتضيات تقدم المسند اليه التخصيص [illegible]

[illegible] كما ذكر [illegible] مقتضيات تقدم المسند [illegible] تقدم

[illegible]

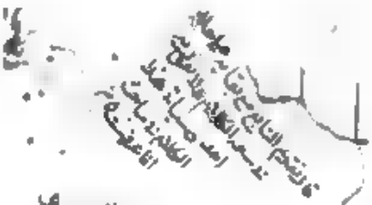

على متبوعه ما فيما عدا المسند اليه ومفاده ظاهر وانت خبير بان جعل التخصيص
التصريح بعدم الظهور في المثال الاول تكلف وعرى كونه مشروطا بكون الخبر فعلا لا شاهد
لها بل شواهد بتصريحهم بالتخصيص في نحو ضرب زيد الخ وبانت عليهم بعزى الى
الخليل والبصريون هي فصل قبيلة وزنان جمع زنين وهو الوفر والخفوف جمع خفاف من
الخف ضد الثقيل في الامور كالهم سوف وما الحاجة حينئذ لرضا قول الصارح والكحل
والرقاد الخ السرور والاسراج بافهم منه صرحت الاضداد وقوام قوله والجواد
هم صريح اي محل الاستشهاد ذلك لان قوله احدهم سيرضيا الخبر فقدم المسند اليه فيه
لذلك ولا يقال هذا موجب لاحتمال تقوي قصر موضوع والبلاء هيهات ذا يدع معناه كما
وهو بتدبر فنبه ان ميلوا الى المصرين له صرح اي مالكيا وفي لم يضر ايراي يمنع ارواح
والمنح بالحاء المهملة من الرجال الاسلاحه له وفي الحكم ملا علم له والمانع بالجيم ايضا
اتباعه والحق ان ذلك انما قبل ان يتصل قوله لا انت حلو ولا انت مرا اي لا انت نافع
للاطيا ولا ضار الاعداء بل الحق صلح وان العدم كون المسند اليه ليبت له كل واحد
المسندين على حدة ما لفظ قوله او اسناده ذلك يروى بالنصب عطفا على زيدا وبالجر عطفا على الهاء
وبالرفع عطفا على الذات عند اي وما الاشتباه ما ذكر والا ظاهر وانما كان ذلك
الاشتباه لان يقصد به ابتداء الكلام لا التفريع وذلك لان الجام حصل والاتم عليه
اسرك المكبين بالباب والمراد بالسامع منطق الاسد والقاصر عنها والفاضل ان
كل منهم يصلح لان اسم المسند اليه اذا اريد تخيل افادته قدم قال واما الحالة التي
يقتضي تأخيره فهي اذا احتمل المسند ان يجعله خبرا وجعله المتكلم لانك ان ما تقدم
المسند وعينه يقتضي ان يكون المسند اليه هو لا يكون فلذلك اهمالك هنا تأخير المسند اليه
على ما يقتضيه مقتضى المسند وقد عالها هنا كان تأخير المسند على ما يقتضيه مقتضى المسند اليه
لكن يرد عليه ان المسند اليه قد يجب تأخيره عن المسند لا لنفس ما يقتضيه مقتضى المسند
مثل كون احدهما مما يتطير به وكما يقتضي الاحتراز عنه او كونه قليل الجدوى كما
يجب تأخير المسند الا ان يذكر قلت اعم مما ذكر من اسباب معاوم لها وجب تقديم ما تقدم
عليه وكان المصنف لم يلتفت الى هذا لخفائها وخفائها او نظر الى ان ذلك مما يجب به
التقديم بنوع تكلف فيقال ما ذكر من المسند اليه مما مقتضاه يقتضي تقدم المسند وما
يقتضيه ما احدهما اعم من الآخر فقدم الاعم قيد لاطلاق المسند اليه او خصصه
الظاهر ان يعطف بالواو لئلا يكون من مقابلة المتعدد بالمتعدد وهو ربما لا يليق

ز اطلاق
المسند اليه وتخصيصه حالا ايضا سقيل اي يجيء الاول وذلك لانه اما كثر استعمالا
نه الاول اعنى المسند اليه في الجملة الاستعمال لا سيما في الجمل الكلامية على بعض
المحققين وبين البين نه ذلك قول المسافر بسباحة بضم او كسر عظم ترى عظامه وقيل
نجاوز نه الف الاجمالي ان يذكر كسر نادر كقوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى لان الذي وقع عليه اتفاق الفريقين هو احد الامرين والاول اسلم
السامع هو المتعين فكذا هنا اشركت الحالات ان نه اقتضا احد الامرين لانه اقتضا كما
معا وقد فيها المتكلم تعلق من حيث المعنى بكل واحد من الاطلاق والتخصيص فاله
لمستفيد عن التعريف فيها اذا سمعت في المثالين عرا المتعلم يجيء قد عرفت ان
ان المسند اليه المعرف بوجوه مختلفة تتفاوت باختلاف الاضافة عند التواضع الامور فيضيها
مقاما اعرفت نه فاك وعرفت ان لمقتضى ذلك الامور مقتضى الحال فاذا كذلك ان يعتبر
نسبا الى ذلك الذي بلا احتياج الى تعليم وانما بعض موجبات التنكير وجب الحالات
التكير مثل ان لا يعرف منه سوى الاطلاق حقيقة او ادعاء او ان لا يكون المخاطب في
نرب الزايد على الاطلاق بما معك او يكون هناك مانع من التخصيص ونحو ولها
قال المقتضى لمقصر المسند اليه عليه الضمير الى الظاهر فيما قبله وما قبلها لان
الاصل بنا الكوفيا الفرع احوال المسند اليه الحادية على ما يقتضي الظاهر على اضمار فيما
يلزم رجوعه الى المنكر فقد وقعت تعريف نقرير صوابه وفي خطابه هذا نظر لان
فاكهون اما نصب الخبر فيه اعتقاد بثبوت احدهما مطلقا والخطا هو التعريف
الخطاء عند نه الاخر او خطا قبل الصواب فيه اعتقاد احدهما والخطا عدم التوجه
ليس كما قيل نصف يكون خطا واحدا جعل حكم السامع وان زيدا منطلق وعمرو
واحدا شيوا بصواب وخطا نظرا الى انه حكم يكون جامعا بين الوصفين والحال
ما تقدم حكمين احدهما صواب والآخر خطا فلا يمثل ان يكون المخاطب حالي من
حكم مشوب وقوله في قوله والنصب عطفا على ما كون ان الرفع اي فانت تقول نه
انتفى مذكور بلا نزاع في تقدم المسند وتقدم المسند اليه فيه لان المراد قصر على المسند
بعد تقديم وضعها ولان المقدم دلالة
لا القصر بالجزء الاول مع انه مستكره في نحيث تقدم المسند اليه قوله وعليه اي
وعلى قصر المسند اليه على المسند نقرر الصواب وفي الخطا والاصل في قصر القلب
ونفيه اعم صوابه عن اعتقاد السامع بكون على السلام على احد الوصفين وانفان

حسن جعل الحكم الواحد المركب بمنزلة

الاستدلال والله ولي التوفيق

كالعناية بالفرق فالتكرير من اسبابه بل يقتضي تقديم الاشارة سواء قصد به كمال العناية بالتمييز لزم او جانب باسم الاشارة قصد الاهانة بتركها مرة والاشك ان الحكم مختلف مرة بزيادة التمييز واذا قصد الحكم عقيب بالتمييز فقد دخل التمييز فاورد اسم الاشارة وقيد اصلا بالفوائد ذه انتفا المنادى لحب الحسن حتى يكون للبصر شك بنزله فاقد البصر في عدم صلاحية للخطاب بالاشارة المحسوسة فنفى قصد انهم بلا استناد الى قصد ادعا انعدام الفعل لطول الفصل وان ما تقدم متعلق بالسامع وهذا بالمسند اليه تعالت اى تظهرت. العلاة والمرض وانجى من ينجى بالكسر اى حزن وبذل جاء واستبان مد ظرف استبان خف وذلك واقع موقع الضمير الراجع الى القتل او عظمهم كالمجهول بالصر قوله وما شاكل ذلك اى ذلك المذكور من اسباب كمال العناية وهو بعضها. بحاد عا وكان اخبار الرواة عادة من غير العباد مع التنبيه على عدم منع الجمع طار بها شاكل ما بعده اى اسم الاشارة فان القرب والبعد والتوسط للتحقير والتعظيم قال ويوضع لتحضر موضع المظهر كقولهم اى كوضع الغروبة هو بهم و ابتدا مصدر لفعل محذوف موضع الحال اى مبتدين ابتداء وقوله من غير جوى كالبيان لابتدا ولفظا نصب على المصدرية اى ذكر لفظيا واى قرينة حالية عطف على لفظا اى تقدير او يجوز عطفه على جوى فيرجح لفظ ابتدا مقابلا ومكان طرف لقوام اى مقام قال زلابي حمال زعم رجلا وابس رجلا وانما اعتبر هذا القيد لان الضمير في الفصل الاخير يحتمل ان يكون رجلا المخصوص لكنه الزم افراده فصل نعم رجلين الزيدان وغير رجالا الزيدون لان المخصوص متاخر غالبا فضمير يطابق ضمير معلله الضمير اليهم قوله ليتمكن متعلق بوضع المضمر المستتر فيما دخلت عليه والباء للمضمر قوله لعلى الحكم اى آخره قوله فصل يمكن ذهنه لان الانسان يحمل على شوقه لما عرفه اليهم وذهابه لما سبق اليه بعد الخطاب وهذا لا يستقيم في مثل نعم رجلا انك لا يعرف السامع ان هناك ضمير الامر المذكر وان عرف هل يتمكن ذهنه بقوله وقوام هو زيد عالم اى هذا يحتمل فقط وان قوله وهو السر في التزام تقديمه ليتبين ان البيان مختص بضمير الشان الذي تقدم الوعد بمسان هو اى الحكم في السامع فضل يتمكن هو لسبب التزام تقديمه ضمير الشان وبيان الحكم المذكور وما يتفرع عليه من التزام التقديم جار في كل ضمير وان فسر بظرف الضمير فقوله بعد ما الضمير الذي موضع موضع والسر الموعود داخل في السر المذكور قوله قال الله تعالى استشهاد على ان

تأسيسا بالله وبرسوله النبي الامي وقوله عند ذكر الله فان المضر وصف المتكلم الذي
وكل المعظم ثم قوله كما فعل الناس الحاضر كالمشاهد لغيره ذلك من العلماء الذي يصلح لهذا المقام
المظهر قال واعلم ان هذا بيان هذا النوع من الاخراج لاجل مقتضى الظاهر
من الحكاية الى الغيبة لا يختص المسند اليه الذي لا يختص به حذف الجار ووصل الفعل
قوله ولاجل هذا التقدير يحتاج الى التقول مطلقا يختص بهذا التقدير وهو نقل
الكلام عن الحكاية الى الغيبة بل كل واحد من المتكلم والمخاطب والغيبة منتقل الى الآخر
اي الى كل واحد من صاحبه فالاقسام ستة وقد اشرنا هذا التقدير بنقل الكلام من الحكاية
الى الغيبة التي هي اخت الخطاب فانه المذكور بقوله وتارك الحكاية الى المظهر فلا يحتاج الى
ذلك التقدير لكنه لا يلائم تتميمه المفعول عنه بقوله بل الحكاية الى آخره وقد يقال ان اداد
بهذا النوع النقل من اسلوب الى اسلوب وحذف المضاف من مضمره اي اخذ نوع نقل الكلام
من الحكاية الى الغيبة وهو بعيد جدا ثم ان الانتقال من طريق من الثلاثة الاولين منها انما يحسن
في المقام اذا كان على خلاف مقتضى الظاهر وصار كثيرا من باب العام مستعملا في الخاص الذي
فعل بليت جعل مفعول كثيرا من الالتفات في شأن حتى الضمير العائد الى الموصول
الموصوف ان يكون عاما لان الاسماء الظاهرة غيب بل الاسعد ان يجعل ذلك الالتفات
سقتي ام حبها وبانت الذي احلفتني وانت قوم فعلنا فانتم قوم لجما من باب
الالتفات من الغيبة الى التكلم والخطاب وهو اعني الالتفات من صاحب علم المعاني
لانه بحث عن احوال تركيب الكلام من الافادة وما قاله صاحب الكشاف انه ينبغي
ان يسمى علم البيان بالالتفات لانه اراد به علم البلاغة الشامل للمعاني والبيان وكون
الالتفات من اخراج الكلام لداعي مقتضى الظاهر المندرج تحت احكام اعم الاوجب
كونه من مباحث البيان كسائر التشبيهات المندرجة تحت قواعده فهم عدم المعرفة علم البيان
من الالتفات المعنوية والاستبعاد الذي اشتهر على غير من مسلمة من جهتين كل حقيق بالطعن
والنظر بالغرض الايراد والاصلاح من طرق اعلمه اذا ورد وبالله التوفيق من طريق الثوب الثوب
عملت به اعمله كما شهد والثوب الطاء بالفتح حركة السرعة واصله اي اسرع واستدل به
من جعل الاعراب بالحركات اصلا في الاسماء اذا قدر من سلب بالضم على وافقه فهي على بابها
والاستدلال به الاصل اسمى لانه الذي الدين والاصل جامع جزئي يعرف احكام جزئياته
اي بالاستكبار قوله الجس جمع جاسة استينا فيه بيان كونهم احياء والجمع للاكثار انشق
وقوم للاثبات والتحية الطبيعة والعاد جمع عسر وهي التي اذا قسمت اتت على اسمائها

حيث يرى بعضهم بعضا فالتفت في الحكاية عن الغيبة الى الخطاب وليمة بنون العين

والنون والسعد [illegible] الا وجعت في اضمم لزينب طريقة والتجلد

[illegible] هاتان البيتان [illegible] فقل واحد منهم [illegible]

[illegible] الا يعلمون [illegible] كما يعلمون باعين [illegible]

[illegible] وكان او نصب على المصدر والضمير لزينب وطلق [illegible] مونث خفية اى

[illegible] في المتقدم [illegible] فالتفت [illegible] الغيبة [illegible]

الخطاب وكذا [illegible] الغيبة الى الحكاية لان الضمير [illegible] الخطاب الى

الغيبة [illegible] بكسر [illegible] الشدة [illegible] الاصل [illegible]

[illegible] لا طروق [illegible] طروق [illegible]

[illegible] والمقصود [illegible] طرقته تلك الليلة على طروقته [illegible]

[illegible] بانه [illegible]

[illegible] الآيات [illegible] على [illegible]

[illegible] الغيبة الى الخطاب [illegible] اهتديت والرحلة [illegible]

[illegible] على [illegible] اهتديت [illegible]

ان [illegible] طويلة [illegible] جمع [illegible] الارض [illegible]

[illegible] المجتهد [illegible] الخطاب [illegible]

قلب [illegible] طروب اى كثير الطرب في طلب الحسان [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] بعيد الشباب [illegible] عصر [illegible]

[illegible] من بعيد [illegible] وكاد [illegible] القلب [illegible]

[illegible] تكلفني [illegible] على [illegible]

القلب وقد شط [illegible] وعادت [illegible]

[illegible] العود [illegible] كانت عليه [illegible]

فالتفت [illegible] الخطاب [illegible] تكلفني [illegible] المتكلم [illegible]

[illegible] القلب [illegible] الغيبة الى الخطاب والاصل [illegible]

[illegible] والعابر [illegible] الطلب [illegible]

[illegible] العابدين [illegible] بالكسر اذا [illegible] عينه

[illegible] العابد [illegible] والاضطراب [illegible]

عليه عضد الدولة اصمته وسايك حقيقية في تقديم المسند الى الله تعالى وفعلا متبع
الوضع لولا توضع الالالاحد سوى في البلاغة بجنب الحقيقة او الكامل في البيان في
هذا الفن مقولة بالعقل على الافراد من عطف الصفات بعضها على بعض اشارة بان المبالغة فيه
انما يكون للعالم المتمرس ومن يختص موقع الالتفات في الكلام بنحو من ذلك المذكور اي لطائف
المعاني كما الالتفات في الكلام بنحو من ذلك المذكور الخ المختص موقعه بنحو منها
زيادة بما الوجه ... وفاعل ... ضمير الالتفات ههنا وليس في
بعض النسخ المصححة لفظة في الكلام ولا يخفى كما انه الموقع ... السامع ووجه
الموقع اي الالتفات المختص موقعه ان كان ... الكلام حق ... بعقد
لطائفه ... لتأكيد ... كونه ضمير اما
... على صفة ... والعهد
... الالتفات ... استثنائه
على ... الاستفهام ... على ...
... الدلالة على ... على ... القتلة ...
... الالتفات ... موقع المفعول الثاني
... ذلك الالتفات موقعه ... الجملة ...
... الالتفات ... الالتفات فيه ...
... الالتفات ... الاصل ... وغيرهم ...
... الذين يعملون ... على ...
... مستمد على ... البيان ... الالتفات
التأكيد ... الآية ... الله
... حسن الترتيب والتعليم بتقديم الحمد على الاسم والعون
... الالتفات
... ضمير الشأن ... مؤكدة ...
... الالتفات ... ذكرناه ... في
... مفعول ... كشف ... المعنى ... الله ان
... تأكيد ... اي ... واحد ...
... ذلك ... ومعه ...

القطع من النخلة وهي القطعة والافاعي جمع انسان العين والتكسه القطعة الموقوفة
في القلب من الكبد وهي المنشرة في الارض فهي قصة الى قاعدة الحمد لله يعد من محاورات الكتاب
وفي اقسامه متعلق بالحمد لحظ الالف طرف لمحمد وقد كتبناه في نسخة
اذا انطلقنا الى المحنة على المضى وكان يمكنها من قاعدة البحث متقدم قد والمسلك
لسؤاله الاستبعاد افراد الضمير وجمعه في شيء واحد فهو سبب وبانت لنا وكذا الكتاب
ثابت على الخطاب وبانت لكم في الوجه الاول وحين فصل طرف لكون او جمع
لعله متعلق الخطب جعلها بالداء اي عظيما عظيما منه واستطاعة وحدها قطعها
او جميعا حيث قال لنا متعلق بالتوحيد وصال من الخطب فاللام في الواقع في الكلف
الله وقع متعلقا بقلبنا ابنا الفيا او كسر وقت فقصده على الطرف تجمع في عرفتها
كما ينهم عن قلب وكسر وقتهم عن امرو وقدامع حيث وصف [illegible] الاصلاح فتجمع بينهما
خفيها او جمعه والملائكة الحاضرين عنها ما اسب والاعراف وحاصل تقدير الكلام في ليس
امن حجر وهذا الالف مكث الالتفات مع امكان ان لا يلتفت اصلا او يلتفت التفاتا
واحدا او ان يكون في ذلك المذكور الالتفاتات حين قصد توحيد الخطاب بينهما
وقد ذكر الالتفاتة الا اطلاعه مع مكث والثلث والثالث واحد وقد جمع بين الكتابين
من نكت الالتفات لان سلطها الشديد عن كشف الغم والفرق بان الاول معتبر فيها كونه
المثل مثلها ولم يعتبر في ذلك الثاني وبان اقامة النفس مقام الصاحب مبنية
على صفة الملك الثاني دون الاول في قوله فلما تماما اي النفس على بعض حينئذ
ذلك الصاحب يحيله اي يختص به بعض النسل بسبب تجمع بينه هذا الملك او عرفه
عليه السلام وطالعه متعلقه بابدت وضمير استعملها النفس وقال استمر
الا الضمير في قلبها الكيد للحرب المكتبهم فلا يمنع الالحاق من محرف والعوالق
فلا اشعر ابه من الغم وضمير لا اصلها على الاعتبار في موضع المصدر او لا تعلق ذلك المعلق
ولا يصور ذلك المصرعطف من جهتها لما لم يقصد ضمير ابدت ومضمر المملوك نفسه على ان قد
كان ملك وسر وكذا هو ملكه انه قيل في في الذات والعين حيثما اهم سمتها
والضمير النفس للملوك ومعدطرف لان سبب والتي يحدها الصاحب المروءات
جمع باقة وفي ما سبقت من قوله حين لم يضعها النفس السلب والضمير المي شرك
حين لم يصعد اللام المسببة للفعل الشكك متعلق بما تقدم وسيلة من الحرف فالملام
الام من المشرع اقامها بطرف في المعد ان في عطف على قوله في القامة الاول ولا شك انك

السلي

للبيب اذا كان خبرا صدق لا يتفاوت فيه الحصر المصاب وغيره كان اقوى في الفائدة
قوله حاطك اى نطاول ليلك او اطال اصاطكاى في باب فعله نصره الغنية
على ان المصاب لهما غالبا او مقدر مجرى عليه قوله على ان جميع ذلك اى جميع ما ذكر من
تطاول الليل وانتفاء الرقاد وتقاعد النوم بالليل انما كان لما اختصاى الحبيب
خصيبه ولم يجاوزه الى غيره مورد الامر بنية العام الثالث على ان ذلك الشاهد
لا يرد عليه فيكون هو بنفسه ذلك الشاهد ويراد بذلك الخطاب والغائب المذكورين
اولا دون الالتفات الثالث فلا يراد بهما غيره فيكون ذلك الشاهد لا يرد
على غيره لا عليه وقد قيل الحصر في قوله انما المتكلم يفهم معه المقام وفحوى الكلام وان
لم يكن في اللفظ ما يدل على الحصر بل اى انما هلك حاطر ساد اى متحير انما الكاف واللام
في لفظ الحاطر اصلية فلا يرد بالفتح يقال وطن الشيء وطنه وفي الحكايتان المعنى و
هب وهو اى حاصل هذا الكلام ان قوله تطاول ليلك صدر عنه لا عن بعد فطا
بمنزلة كلام السكاكي فلا يكون الخطاب اى فيه فرجهان حسن الكلام ولا يقصد به
انها النسبة على ما ذكر وعلى ما يتكلف لذلك ان يقال لو ورد اسنده على ان ذلك الما
جعله لذلك على ما يتبادر من العبارة فانه غير معقول بل المراد انه بنى على ان ذلك الما
لشدة وقعه بحيث اذا ورد على انسان سلب عنه بعطه المقتضى للحال وجعله بحيث
يجوز على انسانه ما كان الفه ولا شك ان البناء على هذا المعنى وكان يعطه الحال
المقتضى ورد الى انشاء يعطه لمقتضاه الذي هو الخطاب وكذا اذا اسند بقوله والا لان
اذا بعد اى اصابه وعلى ما اختار الآخرون ان الانشاء اذا استعمل بعد هذه الحالة لا يسلم
كلامه من انشاء ما ذكر الا ان الشاعر لرسوخ عقله وكمال فطانته بنى هذا المقام وبنيه
على مقتضاه قوله وما وجد حسن اسم وجد الضمير ظرف له قدم عليه توسعا وحين اقيم
بالظرف بعد وسبب غيب على المصدر واضافه ما وجد كما الخ ضمير اضافه قوله غالبه
ذلك اى عدم سببها وتقصيرها قابلا اى المستحق للعتاب في الظرف اعني في حين وقوله
وهل فاما ان تجعل الفاء داخلة على وطن المقدر اى وطنت حين سكت وهلما ان تجعله
الظرف بمنزلة شرط جوابه وهل والجزم جواب لما وعلى التقديرين يجب ان المعاتب
هو جواب لما هو الفعل الذي لفظ او معنى بدون الفاء وهو سكت على الاول لان جعل المصب
العامل على ما فعل كالامر به والحوي عليه فعبر عن سكوته بالسكوت وذكر ضمير عنها
اول ونظر الى تأنيث ما قدر وحسنه بعض النسخ المعتبرة حاطك اذا اصاطك ضغط

بتقال على وطن به بالتشديد
فتحا اه منه

اى بسكون الشين المعجمة وضم الضاد المعجمة
اى بسكون الشين المعجمة وضم الضاد المعجمة

قوله وهو اى الخ
صح كذا ما في الكتابة
قبل اه منه

لا داعي الى تكلف
المعنى تقدم ذكر
ذكر المصنف الفرق
وكونه الاصح اه منه

علة قوله الخ وان ذكر
واضافته وذكر الاسناد
دفع توهم قد يعارض
اللطائف بزيادة
اللطائف
اه منه

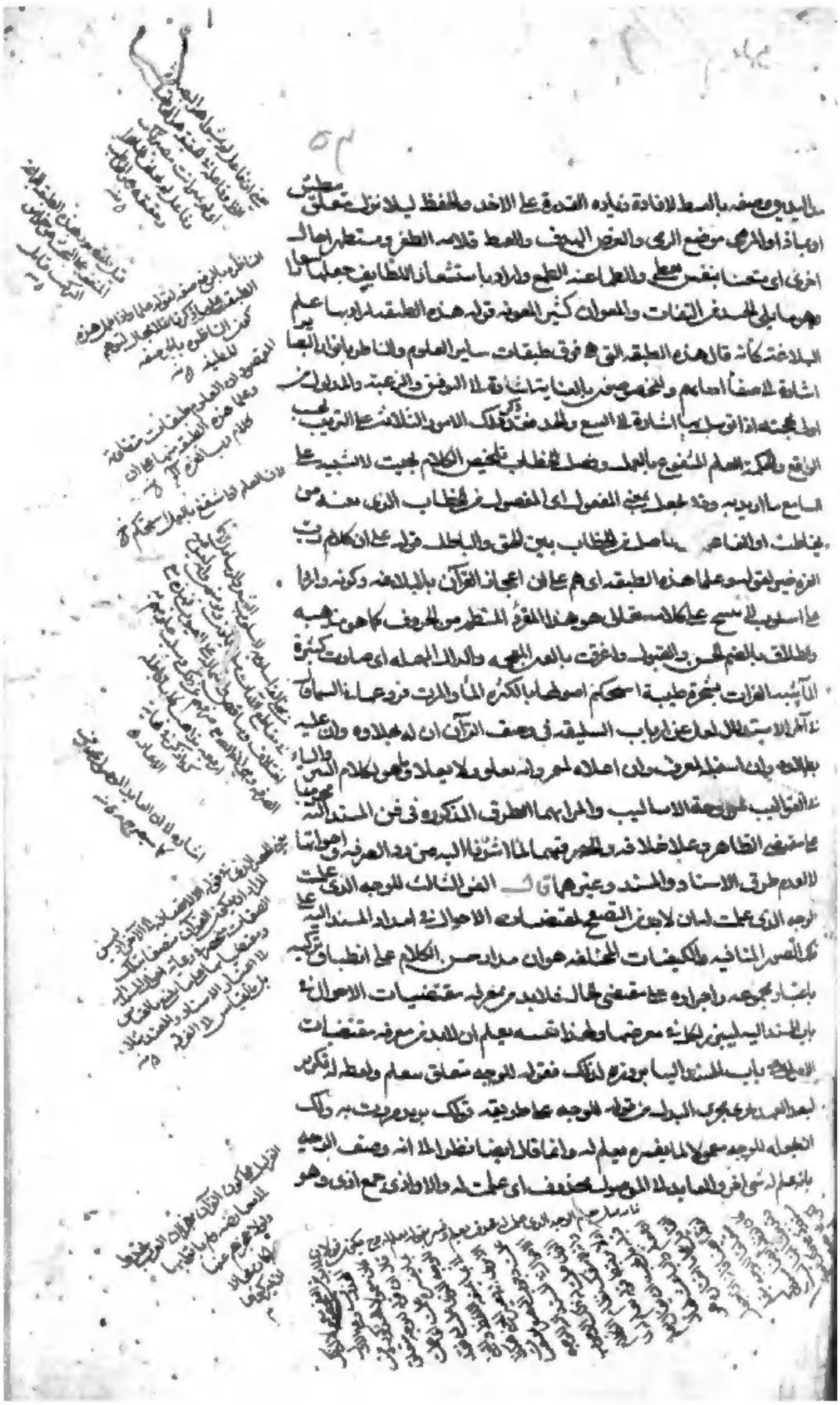

الجمع جمعا فكره جوامع الكلم واشتماله على امور بعيدة ودوره في موضع الحال التي
خص بها لاطم امواج فكره متجاوزا به ذلك ابا جنسه المنادي كبير لا هو اصل فكره
كالسلف تبارك مغمورا السلوع واولها الشير الاجم الالحصول تعالى الا استرجع
الشئ اذا اطلعت على تكون وجه عنه وكان اثار جعله وجه الى حجته محافظة
فكره محصل في فنون والغايات بصرف الكتاب العلامة كانه سعت الاشيا فصل
المعاني بها والحدوث الصادق الظن في الامر كانه حدث بها قوله فلا يحوج عطف
على الصلة اي الذي حدث فلا يحجب كقوله تعالى واقرضوا الله وارادة بدايع النكت
غرايب خواص التراكيب ومحاسنها مواضعها الى احصيها مطالعها التي
وجوه الدلالات اللطيفة المشتملة للقلوب بما التي جمع من معادنها اي مواضعها المقصد
بما فيه لنا وعلى البلاغة وقوله استطلع اشارة الى طلوعها اي ادراك اعجاز
القرآن على الوجه الذي ادركه ارباب البلاغة السليقة بحال استطلعت اذا طلبت
الاطلاع عليه والطلع بالكسر الاسم من الاطلاع وبالاضافة الى الاعجاز في التوضيح صلة
من الاطلاع قوله زمام الحكم اي الحكمة بكونه مجازا كما مصدر كانا اذا قال بالشئ
مطرو وهو هنا نصب على الحال بمعنى الكافي والتحصيل اسم مفعول من حصنه اذا زاد
في فضل على سبيل العلية قوله فنون اي طلع الاعجاز بمعنى الاطلاع عليه هو لطالما
من فنون البلاغة وما يتعلق به وكم بان لابد مفعول على ان محذوف في التبيان
محذوف وقوله لمقتضيات الاحوال في ايراد بجمع الصاد مع كلمة على الخالق كما في
صدر باب المسند اليه وفي بعض النسخ بكسرها ونصب ايراد على انه مفعول لاسم الفاعل
وهذا انسب بقوله من الاحوال المقتضية لانواع الفاوت في المسند اليه الكبير جاد
نصبه المفعول به ولا اعتماد الا انه فعل هو في المعنى معتمد على الموصوف لان الاصل في
بلسم مكانه قيد لاحوال مقتضيا ايراد المسند اليه ولا يشكل الا بجمع المقتضيات
بمعنى المقتضيات وبالعكس في كل واحد من التحصيل ملام ما تقدم وما تاخر لما صنعه
ولما يعني قوله في افراده وفي كونه جملة معطوفات على قوله في المسند اي لانواع التفاوت
في افراده وفي كونه جملة تقدم الفعل فيه الاصلية المسند ومن الماضي والحال والمستقبل
الامر لان الكلام في المبني وتقدم في الاسم المنكر لانه الاصل بعد الا المعرف وانشاد بقوله
في جملة الموقات لانه البر خصوصية كل منها من حال تقتضيها معقوله مقيد لا صفة فعلا
وما عطف عليه ولا يدل واحد منها الا في كونه موخرا عطف على كونه مسندا كما قدم تام